

979

الخميس
3 تشرين الاول - 2024

مجلة
الامر
السلام عليك يا ابا

السنة العشرون / الخميس ٢٩ ربيع الاول ١٤٤٦ هـ
دينية ثقافية عامة تُعنى بنشر ثقافة الثقلين العظيمين
ونشاطات العتبة الحسينية المقدسة وإنجازاتها.
تصدر أسبوعياً عن قسم الإعلام - شعبة النشر

الشهيد الكبير السيد حسن نصر الله

نموذج قيادي قل نظيره في العقود الأخيرة

رأيكم .. يهمننا

فأنتم شركاؤنا في النجاح ودائماً نعمل من أجلكم وتقديم كل ما يليق بكم في



تجدونا على: @ALAHRAR

نافذتكم على نشاطات وإنجازات العتبة الحسينية المقدسة لذلك نتطلع إلى الأفضل في موضوعاتها وتصميمها وإخراجها نحن بكم ومعكم، فشاركونا بالرأي والمقترحات والمشاركات كي نتطور ونكون عند حسن ظنكم ونلبي طموحاتكم..

على معرف التكرام: @alishaer

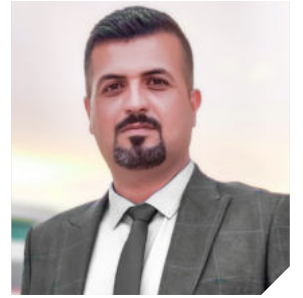


الشهيدُ الكبير

على طولِ المسيرة الحافلة بالجهاد والتضحيات والانتصارات الكبيرة، ظلّ - الشهيد الكبير السيد حسن نصر الله - كما وصفه بيان المرجعية الدينية العليا، ثابتاً، صلباً، مقاوماً شريفاً على طريق الإمام الخالد أبي الأحرار (عليه السلام)، فعاش القضية الحسينية العظيمة فكراً ومنهجاً وأسلوباً ومنطقاً وإصلاحاً ووقفه شجاعة في نصره الحق والمظلومين ضد الظلم والفساقين، وختمها بالختام الذي يليق إلا بمثله من الأبطال الحقيقيين والمتمثل بالشهادة، ليحمل معه هذا الوسام الإلهي السامي.

وما نعظمه في شخصية هذا الرجل المقاوم والمدافع القويّ وكذلك فيمن سبقه من الشهداء المضحّين أن فكرة الخلود عندهم لا تتحقّق إلا من خلال تقديم التضحيات الجسيمة، وعلى خطّ متوازنٍ لا يتزحزح عنه أبداً، وفي مواجهةٍ مستمرة مع العدو الذي سلب حق الناس في أرضهم وعيشتهم وحياتهم، وبقيت شعارات الإمام سيد الشهداء (عليه السلام) ترافقهم في كل مكان وزمان، فكان النداء العظيم دائماً: ”ألا وإن الدعي ابن الدعي قد ركز بين اثنتين، بين السلة أو الذلّة.. وهيئات منّا الذلّة“، فعاش الشهيد الراحل (رضوان الله تعالى عليه) هكذا حياته كلّها، فلم يهادن ولم يتخلّ عن مبادئه وأهله ونصرة المستضعفين، حتى دفع من أجل ذلك حياته الغالية، وقد قدّم لنا تجربةً غنية في معنى المجاهد الحقيقي الذي لا تأخذه في الله لومة لائم، وكذلك قدّم درساً مهماً بأن أي أمة تريد أن تتحرر من العبودية وأهل الباطل وحكام الجور، فعليها أن تخلص في دفاعها ونضالها لله (سبحانه وتعالى) ولا تتراجع عن المبادئ الحقّة.

كما أنّ الشهيد الكبير السيّد نصر الله وبحسب بيان المرجعية الشريفة كان ”انموذجاً قيادياً قلّ نظيره في العقود الأخيرة“ بمعنى أنّ تجربة هذا الرجل الاستثنائي نادرة وخاصّة جداً جداً، فقد تحلّى بالقيادة الحكيمة، والرفعة عن ملذّات الدنيا، وتقديم قرابين الفداء في سبيل الله تعالى ونصرة دينه ورسالته السمحاء والدفاع عن الشعوب المظلومة. فيا لمصاب الأمة والإنسانية باستشهادك يا نصر الله، ويا للخسارة الكبرى بفقدنا رجلاً حسينياً شجاعاً باسلاً لا يتكزّر.



◀ علي الشاهر

المحتويات

6 شؤون المرجعية

في رحيل الشهيد الكبير السيد حسن
نصر الله.. ماذا حمل بيان المرجعية
العليا من مضامين عظيمة؟



14 مدارات فكرية

اعتبارية العمامة في انحسارية
الحيف والظلامه . الجزء الثاني



24 العطاء الحسيني

ممثل المرجعية العليا أول
المستقبلين للجرى اللبنانيين..
مستشفيات العتبة الحسينية المقدسة
تستنفر لتقديم العلاج الفوري



البريد الالكتروني: ahrar.weekly.iq@gmail.com
هاتف المجلة : 07435000170
التواصل الالكتروني: 07435004404



الإشراف العام

عباس عاصم الخفاجي

رئيس التحرير

علي الشاهر

مدير التحرير

حيدر عاشور

هياة التحرير

حسنين الزكروطي - رواد الكركوشي

عيسى الخفاجي - علي الخفاجي

المراسلون

قاسم عبد الهادي

أحمد الوراق - نمر شاكر

الإخراج الفني

علي صالح المشرفاوي

ميثم الحسيني

حسين علي الخفاجي

الأرشيف

ليث النصراني

الناشر الإلكتروني

محمد حمزة الجبوري

التنفيذ الإلكتروني

حيدر عدنان - علي سالم

التصوير

وحدة المصورين

التصحيح اللغوي

حيدر حميد التميمي

الطبع والتوزيع

حيدر وعد التميمي



صورة الغلاف

44 حوار العدد

مديرة أكاديمية السبطين للتوّد واضطرابات النمو في حوار مع (الأحرار)



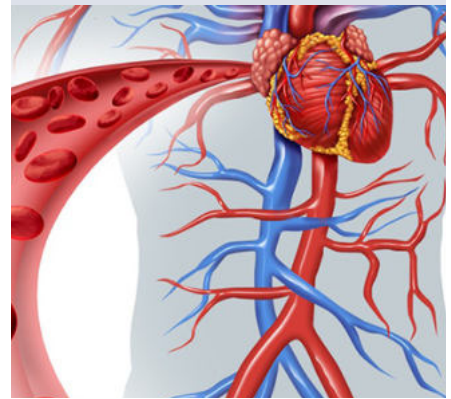
52 مع الشباب

التعليم المستمر.. مفتاح التكيف مع تسارع الزمن



60 ترجمان

دراسة: التعرّض للمعادن يزيد من خطر أمراض القلب والأوعية الدموية



62 واحة الأحرار

عنوان الكرامة

56 قصة قصيدة

يا حياة الفوضى شوهتي
النظام

54 مكتبة الأحرار

صلح الإمام الحسن
الأسباب والأهداف

رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين (896) لسنة 2010م

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد 1216 لسنة 2009م



في رحيل الشهيد الكبير السيد حسن نصر الله ماذا حمل بيان المرجعية العليا من مضامين عظيمة؟

◀ إعداد/ هيئة التحرير

البيان الأخير الذي صدرَ من المرجعية الدينية العليا في النجف الأشرف حول استشهاد السيد حسن نصر الله وكوكبة من اخوانه، يحمل الكثير من المعاني والمضامين المهمة التي يجب الوقوف عندها وتحليلها؛ لمعرفة ما هو موقف المرجعية الشريفة من هذا الحادث الجسيم لفقدان هكذا شخصية استثنائية؛ فقد قضى حياته في مقاومة الاستكبار العالمي ومواجهة الشر الصهيوني في المنطقة.

الكبير؛ إذ قاوم خلال سنوات طويلة المحتل الإسرائيلي ودفع بشرته عن الأراضي اللبنانية وأهلها الطيبين بغض النظر عن طوائفهم ومكوناتهم.

ثم بعد ذلك تعرب المرجعية العليا عن بالغ الأسى والأسف، لاستشهاد "العلامة حجة الإسلام والمسلمين السيد حسن نصر الله وكوكبة من إخوانه في المقاومة اللبنانية الشريفة وعشرات المدنيين الأبرياء في المجزرة المفجعة التي اقترفتها جيش العدو الإسرائيلي في ضاحية بيروت العريضة".

بدأ بيان المرجعية العليا بالآية القرآنية الكريمة: (مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَن قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَن يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا).

وفي هذه الآية المباركة تأكيد على أن هؤلاء المؤمنين ومنهم (الشهيد نصر الله وإخوانه في المقاومة) "حَقَّقُوا صِدْقَهُمْ فِيمَا عَاهَدُوهُ أَنْ لَا يَفْرُوا إِذَا لَاقُوا الْعَدُوَّ" كما يفسرها العلامة الطباطبائي في (الميزان: 16/290)، وهذا ما حصل فعلاً خلال حياة الشهيد الراحل الذي وصفته المرجعية العليا بـ "الشهيد



كما لم تنس المرجعية العليا في بيانها التاريخي هذا وفي تعظيم لشخصية وتضحيات الشهيد الكبير، حينما أشارت إلى أن الشهيد الراحل قد "ساند العراقيين بكل ما تيسر له في تحرير بلادهم من الإرهابيين الدواعش"، وهذا أمر عظيم ومهم في الاعتراف بهذه المساندة الأخوية للعراقيين في حرمهم ضد العصابات الإجرامية، كون أنّ خطر داعش لم يكن يشمل العراق لوحده وإنما للمنطقة والعالم كلّ، وكان لا بد من

وهنا مضامين مهمة أبرزها (المقاومة اللبنانية) ووصف المرجعية لها بـ "الشريفة" في تأكيد على دعم المرجعية لهذه المقاومة ضد الاحتلال الإسرائيلي، وكذلك فإن ما حصل بحقهم (رضوان الله تعالى عليهم) هو "مجزرة مفجعة" قد ارتكبتها جيش "العدو" الإسرائيلي.

ثم في نفس البيان وصفت المرجعية العليا الشهيد الراحل بـ "الشهيد الكبير" وهو وصف دقيق لحجم التضحيات التي قدّمها (رضوان الله تعالى عليه) في سبيل الدفاع عن الأرض والعرض والمقدّسات.

ولم تكتفِ المرجعية العليا بهذا الوصف فحسب، بل أكّدت بأن السيد حسن نصر الله كان "انموذجاً قيادياً قلّ نظيره في العقود الأخيرة"؛ بمعنى أنّها تعد هذا الرمز الشيعي الخالد انموذجاً وقدوة في القيادة الحكيمة والصامدة والصابرة، والتي لم تتزحزح يوماً عن المطالبة بالحقوق المستلبة، ومواجهة مخاطر العدو الغاشم، وأكثر من ذلك أن مثل هذا "الانموذج القيادي" قد قلّ نظيره في العقود الأخيرة.

وأكدت المرجعية العليا أيضاً بأن الشهيد الكبير "قد قام بدور مميّز" هذا الدور الواضح والمتجليّ في "الانتصار على الاحتلال الإسرائيلي بتحرير الأراضي اللبنانية" في إشارة إلى التضحيات التي قدّمت في سبيل طرد المحتل الإسرائيلي عن أراضي جنوب لبنان بعد اجتياحه لها وتحقق النصر المؤزّر بانسحاب قوات العدو الغاشم عام (2000 م).

المرجعية العليا أكّدت بأن الشهيد الكبير "قد قام بدور مميّز" هذا الدور الواضح والمتجليّ في "الانتصار على الاحتلال الإسرائيلي بتحرير الأراضي اللبنانية" في إشارة إلى التضحيات التي قدّمت في سبيل طرد المحتل الإسرائيلي عن أراضي جنوب لبنان بعد اجتياحه لها عام (١٩٨٢ م)...

(دام ظله) في إقامة مجلس التأبين واستقبال المعزّين، ووسط موجة من البكاء والنحيب لرحيل هذا النموذج القيادي الرفيع.

كما أقامت العتبتان المقدستان الحسينية والعباسية مجلساً تأبينياً في منطقة ما بين الحرمين الشريفين، حضره ممثلاً المرجعية العليا كل من سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي وسماحة السيد أحمد الصافي، واللذان وقفا لاستقبال المعزّين بهذا المصاب الجلل، وقد عبّرت هذه الخطوة طبعاً عن التضامن الكامل مع الشعب اللبناني والمسلمين وأتباع أهل البيت (عليهم السلام) في مصابهم باستشهاد السيد نصر الله واخوانه في المقاومة (رضوان الله تعالى عليهم).

وفي الختام، ومثلما قالت المرجعية العليا في بيانها التاريخي فإنه "نتقدم بأصدق التعازي وبالغ المواساة للشعب اللبناني الكرم ولسائر الشعوب المظلومة في هذا المصاب الجلل والخسارة الكبرى، والتضرّع الى الله العليّ القدير أن يتغمّد الفقيد السعيد بواسع رحمته ورضوانه ويجمعه بأوليائه محمد وآله الطاهرين في أعلى عليين، ويلهم أهله وجميع المفجوعين بفقده الصبر والسلوان. وإنا لله وإنا إليه راجعون.

مواجهة هذا التهديد بتقديم المساندة والدعم للعراقيين حتى تحقيق النصر على الإرهابيين.

وأشارت المرجعية العليا إلى أن الشهيد الكبير "اتخذ مواقف عظيمة في نصره الشعب الفلسطيني المظلوم حتى دفع حياته الغالية ثمناً لذلك"، نعم، مواقف عظيمة لا تُنسى من قبل السيد نصر الله وكوكبة الشهداء المضحين، الذين ناصروا القضية الفلسطينية والشعب المظلوم منذ السنين الماضية وحتى يومنا هذا، وفي إشارة مهمة وواضحة إلى أنه (رضوان الله تعالى عليه) قد دفع حياته "الغالية" ثمناً لنصرة الشعب الفلسطيني وليس لمصلحة شخصية أو دفاعاً عن أبناء شعبه، وإتّما كان الثمن بالدفاع عن الأشقّاء في فلسطين المحتلة، التي تشهد أبشع الجرائم التي يرتكبها يوماً الاحتلال الصهيوني.

هذا البيان التاريخي أيضاً تبعه موقف مشرف من قبل ممثلي المرجعية الدينية العليا الشريفة في مدينة كربلاء المقدسة ومدينة النجف الأشرف، حيث جرى إقامة مجالس التأبين على روح الفقيد الراحل وكوكبة الشهداء ممن ارتقوا معه في الحادثة الأليمة.

وفي مدينة النجف الأشرف، شارك نجلا الإمام السيستاني





فَتَاوَى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَشْكُرَهُ لَوْلَا دَأْبُ الظَّالِمِينَ

الحقوق الزوجية ٦

متابعة / محمد حمزة الجبوري

دون رضاها؟
الجواب: يجوز، ولكن الأحوط وجوباً أن لا يطيل السفر أكثر من أربعة أشهر.

السؤال: إذا وافق الزوج على أن تعمل زوجته، فهل يحق له أن يشترط عليها أن تعطيه جزءاً محدداً من المال؟ وإذا لم تعطه يطالبها بالتوقف عن العمل؟

الجواب: إذا لم تكن الزوجة موظفة قبل الزواج ولم تشترط عليه العمل يجوز له أن لا يوافق على عملها خارج البيت إلا بذلك الشرط، ولكن إذا وافق من دون شرط فلا يجوز له بعد عقد التوظيف أن يشترط عليها ذلك ولا أن يمنعها من الاستمرار في العمل.

السؤال: لو حصلت مشادة كلامية بين زوج وزوجته، فهل يجوز لها الذهاب إلى بيت أهلها من دون علمه ورضاه؟
الجواب: لا يترتب هذا الأمر لها الخروج من دون إذنه.

السؤال: هل يجوز لوالد زوجتي أن يأخذ زوجتي من البيت من دون علمي مع العلم بأنني على خلاف بسيط معها؟
الجواب: لا يجوز له ذلك، وعليه أن يسعى لإصلاح الأمر بينكما.

السؤال: هل يجب على المرأة استئذان زوجها كلما أرادت الخروج من البيت؟ وإذا كان الزوج راضياً موافقاً على خروجها من دون إذن، فهل يجب عليها إخباره في كل مرة؟
الجواب: يجب الاستئذان ولو بالتوكيل من قبله في الإذن.

السؤال: في بعض الأحيان تقع مشاكل بيننا من جراء عدم ترتيب البيت وإعداد الطعام، وكذلك الصرف المالي للزوجة الذي لا يتناسب مع دخلنا إضافة إلى التفرد من قبلها ببعض القرارات من دون أخذ الأذن مني، وكل ذلك يسبب الاختلاف فيما بيننا:
١. هل يجوز لها الطلب بعدم رعاية الحقوق الزوجية مثل اللقاء والمعايشة والعيش المشترك؟

٢. هل يجوز لها أن تسقط الإنفاق عنها إذا طلبت ذلك؟
٣. هل يجوز لها إسقاط حرمة زوجها وتشويه صورته - مثل الإفشاء بأسرار الأسرة ومشاكلها إلى الآخرين - وهل يعتبر ذلك غيبة؟

٤. هل يجوز لها الانفصال عن الزوج بناءً على القانون الوضعي إذا كان الزوج عاطلاً عن العمل ويعيش على الضمان الاجتماعي المخصص من قبل الدولة علماً أنه لم يترك فرصة للبحث عن إيجاد عمل؟

٥. هل يجوز لها أن تتصرف وتخرج وتساfer مع أقربائهم من دون إذن الزوج؟

الجواب: ١. لا يجوز.

٢. يجوز.

٣. لا يجوز وهو غيبة محرمة.

٤. لا يصح الطلاق إلا من قبل الزوج أو المرجع في حالات خاصة.

٥. لا يجوز إلا لأمر واجب أو لضرورة.

السؤال: هل يجوز للزوج السفر (للسياحة) وترك زوجته من



قُدْسِي

مدوّنات.. في رحيل الشهيد الكبير

عَلَيْكَ سَلَامُ اللَّهِ وَقَفّاً قَائِئِنِي ** رَأَيْتُ الْكَرِيمَ الْحُرَّ لَيْسَ لَهُ عُمْرٌ!

◀ إعداد/ ميثم الحسيني

كان لاستشهاد السيد حسن نصر الله وقع كبير على قلوب المحبين من أتباع أهل البيت (عليهم السلام) وكل الأحرار الذين رأوا فيه المقاوم الحقيقي الذي لم يتخلّ عن نصرة الحق ضد معسكر الشرك والباطل، فراحوا يعبرون عن عميق حزنهم وآلامهم شعراً ونثراً، والتي تظهر لنا حجم هذا الأسى الذي طوّق القلوب لرحيل (الشهيد الكبير) والنموذج القيادي للمقاومة الشريفة. كلمات قصار ولكنها عميقة المغزى مثلما هي عميقة في حزنها وجرحها الغائر في أجساد المحبين والمظلومين الذين ينتظرون الفرج القريب وتحقيق النصر المؤزّر من الله (سبحانه وتعالى)، والتي نقف عندها من خلال هذه المدوّنات:

**
أرحلُت من قبلِ الرحيلِ؟...
وتركُت جرحاً
نازُف فيه الصهين!

**
أرحلُت من قبلِ الرحيلِ؟...
فلقد ملكنا، وما ملكنا
بسواك أبا للمستحيل!

**
أرحلُت من قبلِ الرحيلِ؟...
وكنت باروداً
مُعقداً على الدربِ الطويلِ

**
أرحلُت من قبلِ الرحيلِ؟
أكدتُ بعدك ...
ليس من يضعُ
الجميلَ على الجميل!

**
أرحلُت من قبلِ الرحيلِ؟...
لا شمسَ بعدك لا كواكبَ
لا طعمَ للشُّكرِ الجزيلِ

**
أرحلُت من قبلِ الرحيلِ؟...
منذُ أن كنا صغارَ
وأمریکا تأكلُ الصغارَ
معَ الكِبارِ
ولا ترضى بديلاً
ينوبُ عن البديل!

**
أرحلُت من قبلِ الرحيلِ؟...
مِن بعدِ نصرها
كُلُّ نصرٍ أمسى قتيلاً
كُلُّ نصرٍ أمسى قتيلاً

أبا هادي

شعر/ وسام الشويلي

أيا جبلاً من النصرِ .. شمخَ وخصمك الوادي
أبا هادي
بدرِ حسيننا الأعلى .. نراك الراخِ الغادي
أبا هادي
مينك (قادر) دوى وعينك أطلقت (فادي)
أبا هادي
ستبقى أنت مربعهم .. ستبقى محض أمجادِ
ستبقى حاضراً فينا .. لركبِ جهادنا حادي
فأنت السيد الأقوى .. وأنت القائد الأتقى
فوجهك نصرنا البادي
جهاذك راية الشمسِ .. ستأخذنا إلى القدسِ
فذا وعدٌ من (الهادي)
سيأتي صاحبُ الثارِ .. أيا جبريلُ فم نادي

نصرُ الله

شعر/ إسماعيل الصباح

(إذا جاء نصرُ الله والفتحُ)، إنما
بتلك الدماءِ الزاكياتِ يحيءُ

فصبراً جنوب القلب لو غابَ فرقْدُ
وشرَّ بدياك الغيابِ قميءُ

ستنتفض العنقاءُ لبنانُ لابنها
ويولدُ نجْمٌ آخرُ فيضيءُ

ثكلناك موعداً

شعر: رحيم الشاهر

كُلُّ الأبوابِ تُفتح أمام الكلام اللطيفِ
(مثل شهير)

أرحلُت من قبلِ الرحيلِ؟...
وتركتها
ترمي العويلَ على العويل!

يا سادة يا كرام

عتاس عبود



يا ملكَ الفصول وحفيدَ الرسول وسليلَ سيد البلغاء
كيف بدونك نقوى على البقاء؟
نبكي على الحسين ألف عام محرقة ووفاء
ونصنع من حكايتك ألف كربلاء
لماذا تناقض الأقوال أفعالنا؟
لماذا يتعقد لسان سلاحنا؟
لماذا تريض مشلولة طائراتنا؟
ولا يخلق في سماء الزيف إلا كلماتنا.. في الكذب والرياء
سيدي المقدس العظيم روعي لك الفداء
أهل كوفة اليوم يناصرونك من جوالاتهم بالصمت حيناً وحيناً
بالبكاء
يواجهون الجرائم بسطور أستلت من دفاتر الإتيشاء
ويلتزمون بقواعد اللغة وقاموس الدهاء
او يتسابق المنافقون للانتساب إليك.. وأنت يا سيدي منهم
براء
لدينا رجال ماهرون في الانفعال لا الفعل
كم ظالم هو الموت
يختار العظيم
ويترك للدينا معشر الجبناء!!
ستعود بنا الحكاية إلى الوراثة
لنغطي شبابيك بيوتنا بستاير الازل والهوان
بعد حرب استنزاف مغلوبة على أمرها
نجرحهم فينزفون اموالاً
لكن جروحنا تنزف من الرجال أعظم العظام..
فهل عدنا لأصل الحكاية
أم للصبر نهاية بحجم الموت الحرام؟!

”الآن انكسر ظهري وقلت حيلتي وشميت بي عدوي“، (من كلام
إمامنا الحسين بن علي بعد مقتل أخيه العباس عليهما السلام).
حكايتنا من سبع وسبعين عاماً، أحجية كان يحجل عن فكّ
طلاسمها الكلام!!
فمن بين التراجع والانكسار وثقل الركام
وبين ذل التسوية ومرارة الاستسلام
شهدنا أقول الشعارات وتبخر الأحلام
وبقي النصر في قواميسنا ليس أكثر من أناشيد قديمة وروايات
تاريخ ظلت محشورة في علب الأفلام.
ووسط مرارة تلك الأيام
انقلبت المعادلة
بعد ان ظهر السيد الهمام
حسن الخلقه مهاب القوام
ناصر لله وراية الإسلام
أخرج السيوف من ترف المتاحف لساحة الاقتحام
أذاق الصهانية الموت الزؤام
لمع نجمة في سماء الكبرياء
محمدى الوجه.. حسيبي الإباء
كبرنا معاً مثل أعز الأصدقاء
أعاد لنا ما فقدنا، وحفظ لوجه العروبة ألف ماء
أعاد لامة الإسلام ما عرفناه عنها من سابق البهلاء
صحح التاريخ الذي صار يكتبه الشجعان، بعد ان كان يكتب
على الجبناء، وعدل التوقيت الذي كانت تفرضه نغمات ساعاتهم،
فصارت ساعاتنا تدق للنصر أجراس اللقاء.
سيد النصر يا ابن السماء
لم نسمعك او نراك إلا وانت السناء

طريق "ذات الشوكة"

عادل الصوري

لِكُلِّ أَحَبِّي وَأَصْدِقَائِي، مِمَّنْ وَفَّقَهُمُ اللَّهُ لِاخْتِيَارِ طَرِيقِ (ذَاتِ الشوكة)، وَكُلَّنَا يَعْلَمُ مَا مَعْنَى (ذَاتِ الشوكة) مِنْذُ مُحِنَةِ إِمَامِنَا عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَإِلَى مَا شَاءَ اللَّهُ. أَنْتُمْ فِي حُزْنٍ، لَكِنِّكُمْ لَسْتُمْ فِي نَكْسَةٍ. الْفَقْدُ مُؤَلِّمٌ لِأَشْكَ فِي ذَلِكَ، لَكِنَّهُ فَقْدٌ بَارْتِقَاءً.

لَقَدْ بَلَغَ السَّيِّدُ أَعْلَى مَرَاqِيهِ، وَنَالَ أَجْمَلَ أَمَانِيهِ، وَأُقْسِمُ بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ أَنَّ دِمَاءَهُ الطَّاهِرَةَ - رَغْمَ شِمَاتِهِ وَفَرَحٍ مِنْ نَعْرِفِ أَسْوَلَهُمْ وَجَذْوَرَهُمْ - صَعَقَتْ الْإِنْسَانِيَّةَ فِي 24 سَاعَةً، كَمَا صَعَقَتْ دِمَاءُ جَدِّهِ الْإِمَامِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْأُمَّةَ، وَأَثَّتْ لِلْخُلُودِ الْمَطْلُوقِ، وَسْتَرُونَ أَنْتَارَ صَعَقَةِ الْوَعِيِّ فِي الْقَادِمِ مِنَ الْأَيَّامِ. "أَلَا إِنَّ تَضَّرَ اللَّهُ قَرِيبٌ."

الفكرة حيّة لا تموت

حيدر الجنابي



لَمْ يَذْكَرِ التَّارِخُ يَوْمًا أَنَّ رِصَاصَةَ انْتَصَرَتْ عَلَى فِكْرَةٍ، كَمَا لَا يُمْكِنُ لِلْجَلَادِ أَنْ يُوَاصِلَ فِرْضَ إِرَادَتِهِ عِبْرَ فَوْهَةِ الْبِنْدِيقِيَّةِ، سَيَنْطَفِئُ الْبَارُودُ بَعْدَ اشْتِعَالِهِ، أَمَا الدِّمَاءُ فَسَيَسِيلُ كُلَّمَا لَامَسَتْ فِكْرَةَ الرَّفْضِ.

الفكرة التي تشكلت من صفحات كتب العقيدة والفقهاء لن تحرقها نيران الشر، ولن تموت بفناء المفكر، بل ستحلق عبر الاجيال على جناح العزم والاصرار.

وحيثما وجد الظلم على وجه الارض ستبدو فكرة الثورة امراً بدمياً وستجد مكانا لها على مسرح كربلاء الخالدة كأنها قطعة من لعبة "البازل".

لا أجادل في شأن سياسي، لكنني أتحدث عن قوة الافكار، فقد حدث كثيراً أن تشبثت العقول بفكرة ولم تفلتها حتى بالحديد والبارود.

ابن السماء وطاقن الحرية

السيد كاظم الخراسان

لَمْ تَكُنْ غَيْرَ هَذِهِ النِّهَايَةِ تَرُوقُ لَكَ! وَلَمْ تَكُنْ مُحْسِنَ الْخُرُوجِ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا مُوَاسِيًا لِحُبِّبِكَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَأَنْتَ لَمْ تَأْتِ مَهْدُوءٍ لَتَخْرُجَ بِصِمْتٍ. وَلَمْ أَعْهَدْكَ تَطْفُو عَلَى حَافَةِ الْغِيَابِ، بَلْ صَوْتًا يَشُقُّ جِدَارَ الْمَوْتِ مَنَادِيًا هِيَهَاتَ مَنَا الذَّلَّةِ.

كنت أرى أحلامك ترتقي إلى الغيم لتمطرها حياة تنزل على صدور الحقول لتروي ظمأ الأرواح.

يبدو أن هذا العالم لم يعد يسع طموحاتك الكبيرة فرحلت، أو كأن السماء احتضنتك لأنك ابتها، أو اجتذبتك الفضاء لكونك طائراً حراً لا يعرف السجن في قوقعة التخادل. لا أدري... ربما كلها أنت.

أندري... إن الشمس لم تكن تشرق على جبينك وكانت تكتفي بنثر أشعتها على كفيك وكأنها تريد القول إنك ستضيء طريقاً طويلاً ستمضي فيه حتى تلقاك هي في نهايته.

هل تعلم أني لم أبكك...! نعم فالدموع قليلة والمصاب كبير، بل سأزرع ذكراك في حقول الضوء تحرسها أرواح الشهداء وفي كل يوم أسمعها بصوتك لأتذكرك يا روحاً لا تموت.

ستبقى ملامح وجهك نبيئنا عن أحلام لم تكتمل، وكل قطرة سألت منك ستفيض في صحاري صدورنا أهنراً لتنبث زهرة الحرية من بين الصخور.

أذهب فقد تركت وراءك سماءً أوسع من الحب وأرضاً لا تعرف الخنوع، لقد حفرت اسمك في ذاكرة الزمن فحُددت يا سيد حسن.





◀ حسن كاظم الفتال

اعتبارية العمامة في انحسارية الحيف والظلامه الجزء الثاني

العمامة سائق وشهيد

لم أنس إجابة أحد الأصدقاء الأعزاء الذي كان يوما ما يتلقى الدروس العلمية الدينية حين سألته : لم لم تعتم وأنت أهل لها وقد بلغت مرحلة دراسية حوزوية متقدمة؟ فأجابني: لا زال الوقت مبكرا على أن أقيد نفسي وتحركاتي وعلاقاتي فإن العمامة إن ارتديتها سوف تكون موجها مقدسا لي لا أجرؤ على مخالفتها فدار سؤال في ذهني: هل أن العمامة تشكل عبئا ثقيلا على الفرد؟ هذا الإحساس أو ما عده البعض عُرفا كان في الماضي هو السائد بل الأكثر سيادة من أي وقت لدى المعتم إذ يميل للتعاطي معه بدقة ومصداقية لأنه يعد العمامة من ناحية أنها أرث ديني عقائدي يلزم الحفاظ على شرفية حيازتها ثم إنها أماره من أمارات الانتساب إلى المؤسسة الدينية الإصلاحية وهي صورة تعكس مدى قوامه الشخصية ودلالة توجيهية يصح أن تكون ربانا له تسوقه للتصرف السليم والتعامل الحسن المميز وتحد من تحركاته.. وتصرف عنه الإساءة إلى نفسه أو إلى الآخرين وتنزه أهواءه بل تنفرها وتحسين ألفاظه حتى تحدد أماكن تواجده ولعلها تجبره على أن يكون بمنأى تام عن الأماكن العامة خصوصا تلك التي لا تليق بحضور الخاصة من الناس بها أو من تلك التي تورد الشك أو الريبة.

فوائد العمامة

حين مُجِّد العمامة وتشكيلاتها وهيئتها من لوازم كثيرة فينبغي أن لا يتجرد الحديث عنها من ذكر فوائدها فهي لا تخلو من فوائد معنوية وفعلية إذ هي غطاء للرأس يقي من البرد والحر ومن الغبار ويروي أن أبا الأسود الدؤلي حين سئل عن فوائد العمامة أجاب: (هي جنة في الحرب ومكئة من الحر ومدفأة من القُر ووقار في التديّ وواقية من الأحداث وزيادة في القامة وعادة من عادات العرب). من البدهمي إن النظرة السطحية العادية لظاهر الأشياء تختلف كثيرا عنها من النظرة الثاقبة الصائبة الحادة التي تنفذ من خلال



البصيرة لجوهر الأشياء ومكونات الأحداث والوقائع. والنظرة إلى العمامة من خلال البصيرة تنبئنا بأنها أمانة من أمارات البهاء والهيبة والوقار وتلحظ إلى الحلم وورزانة وحصافة رأي المعمم والعزة والسؤدد. وهي السبيل الممهد إلى اختراق القلوب. إدراك المعمم وعلمه بذلك ينبغي ألا يبيح له أن يعيش بمعزل عن الناس معتكفا في زاوية بصومعة محتجب بها دون أن يراه أحد أو يرى هو أحداً أو يتربع على قمة عالية من قمم الزهو والفخر لينظر إلى الآخرين بعين استعلائية فوقية كبريائية فيرى ما دونه من الآخرين صفاراً في أحجامهم . وإذا أراد أن يجالس فلا يجالس ولا يجادث ولا يجامل إلا من طبقتة من المعممين . وبذلك تتشكل طبقية معينة. وحين يتحقق مثل هذا الأمر فإنه ينذر بأخطار التنبؤات وهذا ما يحشاه الجميع.

ومما يحشاه الناس أيضاً إشاعة فكرة تمتع المعمم بمعصومية لا يستحقها غيره وهو المنزه عن كل زلل وخطأ وهذه المعصومية يصورها البعض أو يروج لها ولأسباب وأغراض معينة لا شك إن الترويج لمثل هذه الآراء والأفكار مؤداه إطاعة المعمم إطاعة عمياء غير منهجية والاستجابة حتى لبعض النزوات والرغبات.

وهي فكرة ينكرها حتى قسم من المعممين إن لم نقل الغالبية العظمى. كما يسعى البعض سعياً حثيثاً في أن يمنح العمامة أحقية التمتع بحصانة تنفرد بها بشكل لا يشمل غيرها بينما البعض الآخر رغم عدم معارضته لمثل هذا المنح وإلا أنه يحرص شديد الحرص في أن يكون مصدر الحصانة جلاله زهو ومجد العمامة والاحترام المتبادل بين مرتدتهما وبين من يتلقى منه التبليغ والقول الرصين وحصافة الرأي وليس حصانة المنصب أو المحسوبية والمنسوية أو الوظيفة. وحين تمنح الحصانة بغير وجه حق أو بغير الطريق الصحيح المقبول يكون رد الفعل رداً غير مقبول ويكون سلبها أسهل بكثير من منحها ولعلها تكون عبئاً على صاحبها أو الممنوحة له.

التخصّص منقبة أم مثلبة

وأرجو أن لا ألام حين أتساءل: لا ادري هل أريد لهذا الأمر أن يُفعل أم أنه لمجرد مقترح عفوي حين تقرر في أحد المهرجانات الذي تم فيه طرح البحوث الفكرية والثقافية والدراسات العلمية إذ قرر المشرف على المهرجان أن لا يدير الندوات التي تلقى فيها البحوث من قبل المعممين إلا من قبل معمم مثله أي لا يقدمه أي (أفندي) فالزي بالزي والشكل بالشكل والهيئة بالهيئة لا أن يكون العلم بالعلم والثقافة بالثقافة والمقدرة للمقدرة. ولعلّ هذا

الأمر يفتح أبواباً كثيرة إذا طرح للنقاش أو السجال. ويجرنا إلى الطبقة والفئوية أي مما لا يقره ديننا الحنيف وبأباه الخلق وينكره الإنصاف. فما وظيفة المعمم إلا التبليغ والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وهي أي الوظيفة تتطلب توفر عناصر ومقومات بعيدة كل البعد عن الفئوية والمناطقية والطبقية والإقليمية والعنصرية والعشائرية.

إن عزمنا على رفض حالة الانحياز إلى الفئوية أو الطبقة والتفضيل أو التمييز بين فرد وآخر على أساس الملبس أو الهيئة ينبعث من رغبتنا في أن يظل رجل الدين أو العالم الموجه والمبلغ بالرسالة الإنسانية الإصلاحية متخصصاً في ميدان من ميادين العمل؛ إذ إن التناحرات والصراعات والنزاعات سواء على المستوى الشخصي أو الطبقي أو الفئوي قد خلفت تداعيات مريبة في النفوس مما أدت إلى أن يفرض العقل الجمعي علينا الرغبة الشديدة في التكريس على تحديد العمل في الميادين كافة ونتبراً تمام التبرئة من خلط الأوراق والإقتحامات والإختراقات وتعدد التخصصات والتطفلات وحمل أكثر من رمانة في يد واحدة وأن نضع الفيصل بين صفة وأخرى ونولي اهتماماً بالغا بالتخصص بكل معانيه ومفاصله وندرك تمام الإدراك إن للعلم قداسة كبيرة وكذلك التخصص. فالاجتياز والتنقل من ميدان إلى آخر دون امتلاك المؤهلات يخلف أعباءً ثقيلة على الميدان وعلى مخترقه وعلى من فيه. فإما أن يكون المعمم رجلاً حوزوياً متخصصاً بالعلوم الدينية ولا بأس بالتوسع في الاختصاص والتفرعات التي يشملها علم الشريعة والفقه والأخلاق ليكون أكثر إبداعاً ولا ينجز إلا ما هو صحيح ونافع. لكن حين يفضل أن يتسلل إلى أية وظيفة أخرى بعيدة عن ما ترمز له العمامة أو توحى به. إذ أن النظرة لها تنبئ الناظر بأن تحتها فرداً متخصصاً يطلق عليه عالم دين تقي وورع ينتمي إلى المؤسسة الدينية وظيفته الإصلاح والإصلاح تماماً كما ننظر للفرد الذي يرتدي البزة العسكرية وسرعان ما نستخلص بان هذا الرجل يتميز بالانضباط وتطبيق الأوامر التي تصدر إليه من السلطات العليا . وكذلك النظرة إلى القاضي يستشعر منها الناظر أن هذا الشخص قد تخصص بدراسة حقوق الإنسان وأتقن بنود الدستور وجلس على دكة القضاء إذ هو أهل لذلك.

إلى اللقاء في الجزء الثالث..



◀ حيدر حميد التميمي

غزّة ولبنان في عين المرجعية...

لم تكن المرجعية الدينية العليا يوماً بمنأى عن مجريات الأحداث في العراق والعالم ولم يقتصر دورها ابداً على النطاق الديني، بل آلت على نفسها ان تكون في قلب كل حدث أو خطب يصيب جسد هذه الأمة بغض النظر عن قومية أو طائفة ذلك الجزء المصاب إن صح التعبير، فهي صاحبة الفتوى الأقوى في عصرنا الحديث فتوى الجهاد الكفائي نصره و تحريراً لمناطق إخواننا من أهل السنة فهي مرجعية شاملة لجامعة لشرائط العدالة، العدالة الالهية التي اختطت لنفسها منها خطأ تسير عليه لا تفرق في ذلك بين مذهب و آخر، تستمد انسانيته و عدالتها من جذورها المحمدية العلوية الحسينية،

النساء والأطفال، وشن غارات مكثفة على عشرات القرى والبلدات في الجنوب والبقاع، مما أسفر-لحد الان- عن استشهاد وجرح أعداد كبيرة من المقاومين الأبطال وغيرهم من المدنيين الأبرياء وتهجير عشرات الالاف عن مساكنهم ومنازلهم، تعبر المرجعية الدينية العليا عن تضامنها مع أعزتها اللبنانيين الكرام ومواساتها لهم في معاناتهم الكبيرة، رافعة أكف الضراعة الى الله العلي القدير أن يرعاهم ومحبهم ويدفع عنهم شر الأشرار وكيد الفجار، وأن يشمل شهداءهم الابرار بالرحمة والرضوان ويمن على الجرحى والمصابين بالشفاء العاجل.. وإذ تطالب ببذل كل جهد ممكن لوقف هذا العدوان الهمجي المستمر وحماية الشعب اللبناني من آثاره المدمرة، تدعو المؤمنين الى القيام بما يساهم في تخفيف معاناتهم وتأمين احتياجاتهم الانسانية).

بيان جامع إن دل على شيء إنما يدل على مدى إلمام المرجعية بكل شاردة وواردة فيما يقع على الشعب اللبناني من عدوان ظالم، ووصفها المقاومين بالابطال إنما يؤكد حقانية معركتهم ضد الصهاينة ولجُم الاصوات النشاز التي طالما شككت بحركات المقاومة ورمتها بالتبعية وانها تؤدي بشعوبها الى التهلكة! وحث المؤمنين على مد يد العون في تأمين ما يمكن تأمينه من احتياجات الشعب اللبناني ومواساته بما يلزم، مرجعية أمة بما تحمله من هموم المسلمين عامة ولا تحدها في ذلك حدود جغرافية ولا حسابات دنيوية ولا يأخذها في قول الحق لومة لائم وتسمي الأشياء بمسمياتها وفق ما تراه في إعطاء كل ذي حق حقه، و إظهار الظالم وتعريته والتنكيل به وإنصاف المظلوم والحث على إغاثته.

ولما يحف مداد بيان المرجعية حتى انبرى أبناء الشعب العراقي لنصرة ومواساة إخوانهم اللبنانيين بما تجود به نفوسهم الطيبة، فنرى تكدس الالاف من أطنان المواد الغذائية والإغائية ولا عجب ولا استغراب من ذلك فهم من تخرجوا من مدرسة زيارة الأبرعين التي كتب في سجلها عن كرم العراقيين بأحرف من نور، ولم تكن إدارة العتبة الحسينية بعيدة من ذلك متمثلة بمتوليها الشرعي فكانت السبابة في تسيير القوافل الإغائية الى الجنوب اللبناني وباشرت بافتتاح مستشفى ميداني هناك لاستقبال الجرحى، وشرعت باستقبال الجرحى في مؤسساتها الصحية وتقديم ما يحتاجونه من علاج، وأعلنت عن استعدادها لاستقبال العوائل النازحة، يضاف ذلك الى ما تقوم به الحكومة العراقية من مد جسور جوية وبرية لإغاثة الشعب اللبناني استجابة لنداء المرجعية الدينية العليا حسبما صرحت.

ولم تقتصر لفتاتها الحانية والرؤوفة على مدى حدود وطننا بل كانت ولا زالت تسارع بتوجيه من ينوب عنها من وكلاء وممثلين وأمانات عامة للعتبات المقدسة في مد يد العون وإغاثة الشعوب المسلمة التي تقع تحت وطأة الحروب والكوارث الطبيعية من زلازل وسيول وما شابه، وكان اخرها ما يمر به الشعب الفلسطيني المظلوم من قتل وحشي و إبادة جماعية وتشريد و تجويع على مرأى و مسمع من يدعون العروبة والحماية ويتخذون من النفس القومي همجا لهم وهذا ما ينافي روح الاسلام وما تريده السماء، فسارعت بإصدار بيان ينذر بمخاطرة الوضع وانعكاسات التوحش الصهيوني كما تصفه هي على المنطقة برمتها ومخاطر انزلاق المنطقة في أتون حرب أقليمية لا تُبقي ولا تذر، ووجهت بتقديم الممكن و المتاح من الدعم الغذائي والطبي ومواساة ما يمكن مواساته من جراحيهم وأنيهم.

وتستمر ماكنة التوحش الصهيوني بإزهاق أرواح الابرياء من الفلسطينيين العزل ولم يقتصر اجرامهم على الرقعة الفلسطينية فقط بل راحت تلقي بجام غضبها على شعوب جبهة الإسناد التي انخرطت في مواجهة الصهاينة في حرهم على الفلسطينيين منذ انطلاق معركة طوفان الأقصى، وما نشاهده اليوم من هجمات مميتة وغاشمة على جنوب لبنان الذي يعتبر المعقل الرئيسي للمقاومة اللبنانية الا دليل على مدى ارهاب هذا العدو الأعم عن كل نداءات المنظمات الانسانية في تحييد المدنيين من نساء وأطفال و عدم توسيع رقعة الحرب، فهو لا يقوى على مواجهة مقاوميه فيلقي بإجرامه على العزل من الرجال والنساء و الاطفال الابرياء مستعينا بما لديه من ترسانة متطورة من أسلحة تمدد بها قوى الاستكبار الظالمة التي طالما تبجحت بما تسنه من قوانين حقوق الانسان وهي في الواقع بعيدة أيما بعد عن كل ما يمت للإنسانية بوشيجة أو صلة.

فكانت استجابة المرجعية الدينية العليا متمثلة بشخص المرجع الديني الأعلى سماحة الإمام السيستاني مصداقاً وامثالاً لقول النبي الأعظم(صلى الله عليه واله وسلم) (مثل المؤمنين في توادهم وتعاطفهم وتراحمهم كمثل الجسد الواحد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى) وهو دام ظلله قدوة المؤمنين ومنه يستمدون معاني الرحمة والإنسانية والانصهار فيهما بعيدا عن اللون والطائفة والعرق، فسارع سماحته بإصدار بيان وكان هذا نصه (في هذه الايام العصبية التي يمر بها الشعب اللبناني الكرم، حيث يتعرض بصورة متزايدة للعدوان الاسرائيلي الغاشم وبأساليب متوحشة، شملت تفجير اعداد كبيرة من أجهزة الاتصالات الشخصية ونحوها، واستهداف مساكن مكتظة بالمواطنين حتى من



العطاء
الحسيني



الرصد الأسبوعي



الحوزة العلمية الشريفة تنعى استشهاد السيد نصر الله

نعت الحوزة العلمية في النجف الأشرف، يوم السبت الماضي، الأمين العام لحزب الله اللبناني السيد حسن نصر الله الذي ارتقى بغارة صهيونية على الضاحية الجنوبية. بيان للحوزة العلمية قالت فيه: إنها "تنعى بإجلال وإكبار سيد المقاومة الشهيد حجة الاسلام والمسلمين السيد حسن نصر الله والكوكبة الزاهرة الذين استشهدوا معه تغمدهم الله برحمته الواسعة فقد كان رمزاً للكرامة والتضحية لثلاثة عقود مضت، أرسى خلالها في لبنان العزيز قواعد الإباء والتضحية والجهاد في مقارعة الكيان الصهيوني الغاصب وسطر فيها أنواع الملاحم بفخر وشموخ".
وأضاف "همزة الفاجعة الاليمة تقدم الحوزة العلمية في النجف الأشرف أحر التعازي إلى مقام صاحب العصر والزمان عج والمرجعية العليا في النجف الأشرف".



الملاكات الفنية في ورشتي الصفارين والدوشمة
والتطريز التابعة لقسم الصيانة وبجهود حثيثة تنجز
اعمال تأهيل وادامة جميع أعمدة أبواب الذهب
لحرم الامام الحسين (عليه السلام).



قاعة خاتم الأنبياء (صلى
الله عليه وآله) في
الصحن الحسيني الشريف
تشهد إقامة حفل تخرج
دفعة طوفان الاقصى
لطلبة المعهد التخصصي
لعلوم القرآن والحديث.

هيئة الصحة في العتبة الحسينية: إذا تطلب الأمر فنحن
على استعداد لافتتاح مراكز طوارئ ومستشفيات ميدانية
لاستيعاب أعداد أخرى من الجرحى اللبنانيين.



خلال زيارة مدينة أهل البيت (ع) في باكستان.. رئيس قسم الشؤون الدينية في

العتبة الحسينية يؤكد أهمية دعم المشاريع الخيرية التي تخدم الإنسانية

ميثم كاظم مههدف توفير السكن والرعاية للفقراء والمحتاجين.“
وتابع أننا “نقدر كثيرا الجهود المبذولة في دعم الفقراء والمستضعفين”، مؤكدا على “أهمية استمرار هذه المشاريع الخيرية التي تخدم الإنسانية وتعزز روح التكافل الاجتماعي“.

الحسينية المقدسة زار مدينة أهل البيت (عليهم السلام) السكنية للفقراء شمال باكستان.“
وأضاف، أن “هذه المدينة السكنية تعد من المشاريع الإنسانية المهمة التي أسسها وكيل المرجعية العليا في باكستان الشيخ محسن علي النجفي، وبسعي من الاخ

زار وفد من قسم الشؤون الدينية التابع للعتبة الحسينية المقدسة، مدينة أهل البيت (عليهم السلام) السكنية للفقراء شمال باكستان.
وقال رئيس القسم الشيخ احمد الصافي في حديث له (الموقع الرسمي)، إن “وفد قسم الشؤون الدينية في العتبة

الشيخ الصافي يبحث في باكستان تعزيز التعاون الديني وتوحيد الجهود الإسلامية العالمية

بحث رئيس قسم الشؤون الدينية في العتبة الحسينية المقدسة فضيلة الشيخ أحمد الصافي، مع كوكبة من العلماء والمبلغين الدينيين من دولة باكستان، آليات تعزيز التعاون الديني وتوحيد الجهود الإسلامية.
جاء ذلك خلال الزيارة الخاصة التي أجراها الصافي ممثلاً عن العتبة المقدسة إلى جمهورية باكستان، حيث جرى عقد اللقاء في قاعة جامعة الزهراء (عليها السلام) للعلوم الدينية، بحضور وكيل المرجعية في شمال باكستان الشيخ محمد حسن جعفري.
وشهد اللقاء مناقشات موسعة حول التحديات الدينية والثقافية التي تواجه المجتمع الإسلامي في باكستان، وسبل تعزيز التواصل والتعاون بين المؤسسات الدينية.
وأكد الشيخ الصافي على “أهمية دور العلماء والمبلغين في نشر التعاليم الإسلامية الصحيحة ومواجهة الأفكار المتطرفة”، مشدداً على ضرورة “تعزيز الوحدة والتعاون بين المسلمين لمواجهة التحديات المشتركة“.



بالفيديو: تخليداً لبطولات ملي فتوى الدفاع الكفائي.. العتبة الحسينية تقيم حفل اختتام مسابقة النجم الأدبية للرواية والقصة.





استمرار التحضيرات لانعقاد «معرض الاستثمار

وريادة الأعمال الأول ٢٠٢٤»

برئاسة رئيس جامعة وارث الأنبياء (عليه السلام) الأستاذ الدكتور ابراهيم سعيد الحياوي، والمساعد العلمي الأستاذ الدكتور واقد الموسوي، اجتمعت اللجنة التحضيرية "لمعرض الاستثمار وريادة الأعمال الأول 2024". وقد تضمن الاجتماع استكمال الاجراءات التحضيرية، والتنظيمية، والعلمية واللوجستية فيما يخص المعرض وتوزيع المهام والعمل بروح الفريق الواحد لإنجاح الحدث المهم الذي سيقام هذا العام.



العتبة الحسينية تشارك في معرض الموصل الدولي للكتاب

أعلنت شعبة المعارض التابعة لقسم الإعلام في العتبة الحسينية المقدسة، عن مشاركتها في معرض الموصل الدولي للكتاب والتكنولوجيا الحديثة بدورته الأولى. وقال مسؤول الشعبة علي ماميئة: إن "العتبة المقدسة ومن خلال شعبة المعارض التابعة لقسم الإعلام، تشارك في معرض الموصل الدولي للكتاب والتكنولوجيا الحديثة بدورته الأولى"، مبيناً أن "المعرض شهد مشاركة (250) دار نشر من لبنان، وسوريا، وتركيا، والأردن، وإيران، بالإضافة العراق ودول اخرى".

عانى من متلازمة الضائقة التنفسية والنزيف الرئوي... مستشفى خديجة الكبرى (ع) التابع للعتبة الحسينية ينقذ طفلاً من خطر معتقدات شعبية قاتلة

وفي تفاصيل حكاية (علي)، أدخل ذو عمر (الساعتين ونصف فقط) إلى مستشفى خديجة الكبرى (ع) التخصصي للمرأة التابع لهيئة الصحة والتعليم الطبي في العتبة الحسينية المقدسة وهو بحالة حرجة، نتيجة لاستنشاق مادة الدبس التي أعطيت له من قبل ذويه اعتقاداً منهم بأنها ستحميه من الإصابة بالبرقان (أبو صفار)، فأصبح الطفل يعاني من ازرقاق شديد، وتوقف التنفس، وتباطؤ في ضربات القلب، وكانت حالته حرجة للغاية، حيث واجه تحديات طبية كبيرة أنهت بإنقاذ حياته بفضل الجهود الكبيرة للفريق الطبي، بقيادة الدكتورة عبير خليل. ولا يغني أي علاج شعبي عن استشارة الطبيب، فالرضاعة الطبيعية هي الغذاء الأمثل حتى عمر ستة أشهر، وأي مشكلة صحية تستوجب التدخل الطبي، فحماية الأطفال تتطلب المعرفة والعناية السليمة، ليكبروا بصحة وأمان في أحضان أهلهم.





ممثل المرجعية الدينية العليا أول من استقبل
الجرحي اللبنانيين في مستشفيات العتبة الحسينية.

تنفيذاً لتوجيهات المرجعية
العليا.. جامعة وارث الأنبياء
(ع) التابعة للعتبة الحسينية
تنظم وقفة تضامنية مع
الشعب اللبناني



تخليداً لبطولات ملي فتوى الدفاع
الكفائي.. العتبة الحسينية تقيم
حفل اختتام مسابقة النجم الادبية
للرواية والقصة



الله اكبر

ممثّل المرجعية العليا أوّل المستقبلين للجردي اللبنانيين..
مستشفيات العتبة الحسينية المقدسة
تستنفر لتقديم العلاج الفوري

في ليلة الخميس الماضي، استقبل ممثل المرجعية الدينية العليا سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي، أول وجبة من جرحى الشعب اللبناني المنكوب، الذين تعرّضوا للقصف والهجمات المدمرة من قبل العصابات الإسرائيلية.

الشيخ الكربلائي والطاقم الصحي كانوا في انتظار الجرحى في مستشفيات العتبة الحسينية المقدسة، حيث سيتلقون العناية اللازمة، استجابةً لتوجيهات وتوصيات المرجعية الدينية العليا الشريفة في النجف الأشرف.

ووفقاً لرئيس قسم الإعلام في العتبة المقدسة، فإنّ "ممثل المرجعية الدينية العليا سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي، كان أول المستقبليين للجرحى اللبنانيين الذين وصلوا جواً إلى مطار بغداد الدولي ومنه إلى مستشفيات العتبة الحسينية المقدسة".

وأضاف أنّ "مستشفيات العتبة الحسينية المقدسة جميعها دخلت حالة التأهب لاستقبال اخوتنا الجرحى اللبنانيين؛ لتقديم أفضل الخدمات والرعاية الصحية لهم".

وتابع أنّ "هذه هي الوجبة الأولى من الجرحى التي تستقبلها مستشفيات العتبة الحسينية المقدسة وستكون هناك وجبات أخرى؛ وذلك تنفيذاً للبيان الصادر من المرجعية الدينية العليا بتقديم العون للأشقاء اللبنانيين".

وأعلن الشيخ الكربلائي في وقت سابق عن تشكيل العتبة الحسينية المقدسة لجنة عليا لإغاثة الشعب اللبناني، وفيما أكد استعداد العتبة لاستضافة العوائل المنكوبة من الشعب اللبناني.

وقال سماحته: إنه "استجابة لدعوة المرجعية الدينية العليا في النجف الأشرف لتأمين الاحتياجات الإنسانية للشعب اللبناني المنكوب والذي يتعرّض لهجوم وحشي، فقد تشكلت لجنة عليا للإغاثة في العتبة الحسينية المقدسة، مؤلفة من رئيس هيئة الصحة والتعليم الطبي ومسؤولين في العلاقات العامة ومسؤولين في المخازن للبدء بحملة الإغاثة الطبية والإنسانية للشعب اللبناني المنكوب في هذه المحنة الصعبة".

وأضاف، أنّ "هناك قوافل ستتوجه عبر البر وعبر طائرات النقل العسكري، لإيصال هذه المساعدات الطبية، وكذلك تأمين الاحتياجات الغذائية، واحتياجات الإيواء، التي ستقدم عبر مجموعة من الشاحنات لتصل إلى المناطق المقصودة في لبنان"،

لافتاً إلى أنه "أعلننا استعداد العتبة الحسينية المقدسة لاستضافة العوائل المنكوبة من الشعب اللبناني، والذين يتعرضون إلى هذا الهجوم، وتوفير جميع مستلزمات الإيواء والضيافة والسكن والإطعام على الوجه الذي يليق بهذا الشعب الصادق والصامد".

وزاد، "أسأل الله تعالى أن يعجل بالفرج والنصر للشعب اللبناني المنكوب وللشعب الفلسطيني المظلوم والمستضعف والمضطهد".

وفي ظل هذا الدعم المقدم للجرحى اللبنانيين، أشاد مدير مستشفى سان جورج حسن عليق، بدور المرجعية الدينية العليا والعتبة الحسينية المقدسة، في تقديم المساعدة، فيما أشار إلى أن زيارة وفد هيئة الصحة والتعليم الطبي في العتبة الحسينية تمثل دفعة معنوية وإنسانية تؤكد وقوف أبناء الشعب العراقي مع الشعب اللبناني المظلوم.

وقال مدير مستشفى سان جورج في مؤتمر صحفي مشترك مع رئيس هيئة الصحة والتعليم الطبي في العتبة الحسينية المقدسة الدكتور حيدر العابدي: إن "المرجعية الدينية العليا والعتبة الحسينية المقدسة والشعب العراقي مشهودا لهم بمساندة إخوتهم"، مبيناً أنّ "زيارة وفد هيئة الصحة والتعليم الطبي في العتبة الحسينية تمثل دفعة معنوية وإنسانية تؤكد وقوف أبناء الشعب العراقي مع الشعب اللبناني المظلوم".

وأضاف، أنّ "الإخوة حضروا ليحاولوا المساعدة بالقدر الممكن، إن كان في نقل الجرحى أو تقديم مساعدات عينية، ونحن نشكرهم لهذا الموقف الداعم في وجه هذا العدو الصهيوني المتغطرس الذي أسس على الهمجية والقتل والدمار".

وفي يوم الاثنين (24 أيلول) أصدرت المرجعية الدينية العليا في النجف الأشرف بياناً أعلنت فيه عن تضامنها مع لبنان وطالبت بجهود عاجلة لوقف العدوان الإسرائيلي "الهمجي" وحماية الشعب اللبناني.

وذكر البيان، أنه "في هذه الأيام العصيبة التي يمر بها الشعب اللبناني الكرم، حيث يتعرض بصورة متزايدة للعدوان الإسرائيلي الغاشم وبأساليب متوحشة، شملت تفجير أعداد كبيرة من أجهزة الاتصالات الشخصية وخوها، واستهداف مساكن مكتظة بالمواطنين حتى من النساء والأطفال، وشنّ غارات مكثفة على عشرات القرى والبلدات في الجنوب والبقاع، مما أسفر - لحد الآن - عن استشهاد وجرح أعداد كبيرة من المقاومين الأبطال وغيرهم من المدنيين الأبرياء وتهجير عشرات الآلاف عن مساكنهم ومنازلهم".

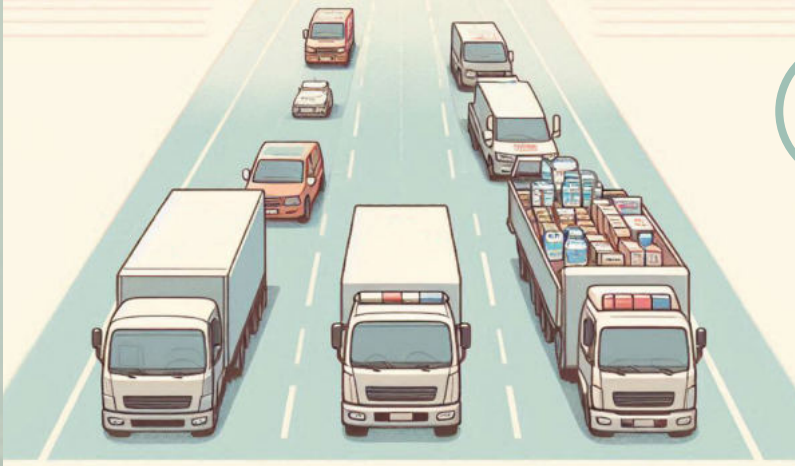
وعبرت المرجعية الدينية العليا عن، "تضامنها مع أعزتها اللبنانيين الكرام ومواساتها لهم في معاناتهم الكبيرة، رافعة أكفّ الضراعة إلى الله العليّ القدير أن يرعاهم ويحميهم ويدفع عنهم شر الأشرار وكيد الفجّار، وأن يشمل شهداءهم الأبرار بالرحمة والرضوان ويمنّ على الجرحى والمصابين بالشفاء العاجل".

وطالبت المرجعية الدينية العليا، "ببذل كل جهد ممكن لوقف هذا العدوان الهمجي المستمر وحماية الشعب اللبناني من آثاره المدمرة"، داعيةً "المؤمنين إلى القيام بما يساهم في تخفيف معاناتهم وتأمين احتياجاتهم الإنسانية".



امتثالاً لتوجيهات المرجعية الدينية العليا

تسيير قافلة طبية كبرى جوا و برا لإغاثة الشعب اللبناني



أعلنت هيئة الصحة والتعليم الطبي التابعة للعتبة الحسينية، عن تسيير قافلة طبية كبرى جوا و برا لإغاثة الشعب اللبناني، امتثالاً لتوجيهات المرجعية الدينية العليا.

◀ سامر الجبوري



تشمل القافلة معدات طبية، وأسرة، وتجهيزات لمراكز الطوارئ الجراحية، بالإضافة إلى مجموعة من الأطباء الجراحين وإمدادات دوائية.

٣



للتواصل مع مقر بعثة الإغاثة الطبية الموجودة حالياً في العاصمة اللبنانية بيروت يمكن الاتصال على الرقم (009613745630).

٥



إنشاء مقر لبعثة الإغاثة الطبية التابعة للعتبة الحسينية المقدسة في العاصمة بيروت.

٤



الأزمة اللبنانية واليد الحاتية للمرجعية الدينية العليا

◀ الأحرار/ عيسى الخفاجي

الاعتداء الغاشم لإسرائيل كان ولا يزال من أشد الاعتداءات وأشرسها في المنطقة العربية؛ لما امتاز به من الهيمنة والظلم والاستباحة والتشريد لأصحاب الارض، ولم يقتصر ذلك الصراع على الأراضي الفلسطينية المحتلة فقط؛ وإنما تعدّاه إلى الأراضي الواقعة جنوب سوريا وتحديداً في الجولان، والزحف الاسرائيلي غرباً باتجاه مزارع شبعا الواقعة في الشريط الحدودي للجمهورية اللبنانية وضمن الخط الفاصل والمحمي من قوات اليونيفيل التابعة للأمم المتحدة. وقد عاشت شعوب تلك الدول العربية المحيطة بالكيان الغاصب، حالة من الوحشية والهمجية والبربرية، جراء اعتدائهم لغايات التوسع أو من أجل إقامة مستوطنات جديدة، الأمر الذي أدى إلى تقديم الغالي والنفيس في سبيل الدفاع عن حقوقهم المشروعة في الأرض والعرض، وهذا ما تم بالفعل في العدوان الاخير الذي شنه الاحتلال الصهيوني الغاصب في فلسطين، والذي انطلق في السابع من شهر تشرين الاول عام 2023م، وخلف وما يزال مئات الالاف من الشهداء وأرقام مخيفة من الجرحى والمفقودين، وانتقلت نيران العدوان الى الأراضي اللبنانية بقسوة وبمختلف أنواع الأسلحة.

العتبة الحسينية المقدسة أرسلت قافلة إغاثية تضمّت مواد طبية طارئة للمستشفيات اللبنانية، إضافة الى مواد غذائية جافة..

وأضاف، أن "القافلة تضم مواد طبية طارئة، لحالات الطوارئ التي يتعرض لها الاخوة اللبنانيون خاصة الجرحى، وكذلك مواد غذائية جافة، وسترسل مواد طبية كاللحوم والاسماك وبيض المائدة وبقية منتجات الالبان وغيرها".

وأوضح، أن "التبرعات سيتم استلامها من عامة المؤمنين الذين يتبعون تقديم التبرعات لدعم وإغاثة الشعب اللبناني، وقد حددنا آلية لاستلام هذه التبرعات وتحديد المواقع للاستلام في شارع الشهداء بالقرب من الصحن الحسيني الشريف، وتم تحديد ايضا التوقيتات، فضلا عن استلام التبرعات النقدية من خلال الاقسام المعنية كقسم الهدايا والندور، وايضا الاستلام المباشر في مخازن العتبة التي ستكون مفتوحة على مدار (24) ساعة".
أما رئيس الهيئة الدكتور حيدر العابدي صرح بأن "الفئات العمرية للدفعة الأولى من الجرحى اللبنانيين الذين تم استقبالهم في كربلاء متفاوتة، اذ حرصت الهيئة على إحضار جميع أفراد العائلة، حتى في حال وجود إصابة بسيطة لأحد الأطفال، وذلك لضمان شعورهم بالاطمئنان"، لافتاً الى أنه "عند وصول العوائل



وانطلاقاً من الشعور بالمسؤولية الشرعية والإنسانية من لدن المرجعية الدينية العليا في النجف الأشرف، وما دعت إليه في بيانها لمناصرة وإغاثة الشعب اللبناني العزيز، كانت العتبة الحسينية المقدسة السبّاقة في المنجز، حيث تم استقبال جرحى القصف الوحشي على الضاحية الجنوبية لبيروت، وقد كشفت هيئة الصحة والتعليم الطبي التابعة للعتبة الحسينية المقدسة عن تفاصيل الدفعة الأولى من الجرحى اللبنانيين الذين استقبلهم ممثل المرجعية الدينية العليا الشيخ عبد المهدي الكربلائي بعد وصولهم مستشفى الامام زين العابدين (عليه السلام) في كربلاء المقدسة، وفي الساعات الأولى من صباح يوم الخميس الموافق للسادس والعشرين من أيلول المنصرم، ضمن الجهود الإنسانية الاغاثية لدعم الشعب اللبناني، وتنفيذاً لتوجيهات المرجعية الدينية العليا.

الأمين العام للعتبة الحسينية يؤكد الاستمرار بتجهيز القوافل الإغاثية لمساعدة الشعب اللبناني

الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة الأستاذ حسن رشيد العبايجي، أكد في الوقت ذاته الاستمرار بتجهيز القوافل لإغاثة الشعب اللبناني، وذلك امتثالاً وتنفيذاً لبيان المرجعية الدينية العليا.

وقال العبايجي: إنّ "العتبة الحسينية المقدسة أرسلت قافلة إغاثية تضمّت مواد طبية طارئة للمستشفيات اللبنانية، إضافة الى مواد غذائية جافة"، مشيراً إلى، أن "العتبة الحسينية وضعت آلية لاستلام التبرعات بمختلف أنواعها استجابة لبيان المرجعية الدينية العليا في النجف الأشرف، حيث بادرت الى تشكيل اللجان، وإرسال أول قافلة إغاثية يوم الاربعاء الماضي؛ لإيصال المساعدات الانسانية والاغاثية الى الشعب اللبناني".



الأستاذ حسن رشيد العبايجي



وذوهم ممّن لديهم إصابات حتى وإن كانت خفيفة“. وتابع، أن ”هناك مجموعةً من المصابين جاهزين لنقلهم من لبنان، وبمجرد تأمين الطيران تبدأ عملية النقل الى كربلاء المقدسة“.

الفرق الطبية تبدأ توزيع أدوية الطوارئ لدعم المستشفيات اللبنانية

وفي إطار الجهود الانسانية الاغاثية لدعم الشعب اللبناني وعلاج المصابين، تم تشكيل لجنة عليا مؤلفة من مسؤولي أقسام العتبة الحسينية المقدسة، وهذا ما أكدته هيئة الصحة والتعليم الطبي، عن بدء الفرق الطبية التابعة لها في العاصمة اللبنانية بيروت، بتوزيع أدوية الطوارئ على المستشفيات؛ وذلك تنفيذاً وامثالاً لبيان المرجعية الدينية العليا، وضمن إطار الجهود الإنسانية الاغاثية لدعم الشعب اللبناني.

وقالت الهيئة في بيان لها: إن ”الفرق الطبية التابعة لهيئة الصحة والتعليم الطبي في العتبة الحسينية والمتواجدة حالياً في العاصمة اللبنانية بيروت بدأت بعملية توزيع أدوية الطوارئ على المستشفيات“.

إلى مدينة كربلاء المقدسة، كانت المعنويات مرتفعة للغاية“. وأضاف، أنه ”منذ اللحظة الأولى لوصول الجرحى أجريت لهم الفحوصات المخبرية، وبعد توزيعهم على غرف الرقود بدأت الاجراءات الاولية للتقييم عبر الفريق الطبي، وبعدها بدأت مرحلة العلاج“، مبيئاً أن ”جميع الموجودين يحتاجون الى عمليات، بيد ان توقيت العملية يُحدد من قبل الفريق المختص حسب نوع الاصابة“.

وزاد، أن ”أعداد المصابين المتواجدين في مستشفى الامام زين العابدين (عليه السلام) بلغ (44) شخصاً، يشمل المرضى



الدكتور حيدر حمزة العابدي

وقال معاون رئيس قسم العلاقات العامة في العتبة الحسينية أحمد حسن فهد: إن "جميع مدن الزائرين في محافظة كربلاء التابعة للعتبة الحسينية المقدسة مهتمة ومجهزة لاستقبال العوائل اللبنانية النازحة، بما يليق بأهلنا ومحفظ كرامتهم وعزتهم"، مبيناً أن "العدد الذي يمكن ان نستقبله مفتوح". وأضاف، أن "الكثير من العوائل والمنازل ومدن الزائرين، وحتى المواطن العراقي والكربلائي بصورة خاصة وأصحاب الفنادق جميعاً مستعدون لاستقبال العوائل اللبنانية".

في حين قال مدير إعلام المدينة علي الحسيني: إن "مدينة سيد الأوصياء (عليه السلام) العصرية للزائرين التابعة للعتبة الحسينية المقدسة فتحت أبوابها لاستقبال الوجبة الاولى من الأشقاء اللبنانيين النازحين وعوائل المصابين".

مضيف الإمام الحسين يباشر بتهيئة سلال غذائية

لإغاثة الشعب اللبناني

في هذه الاثناء أعلن قسم مضيف الإمام الحسين (عليه السلام) التابع للعتبة الحسينية المقدسة، عن المباشرة بتهيئة سلال غذائية لإغاثة الشعب اللبناني.

وقال رئيس القسم عدنان النقيب: إنه "امتثالاً لبيان المرجعية الدينية العليا في النجف الأشرف وبتوجيه مباشر من ممثلها سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي والأمين العام للعتبة المقدسة الأستاذ حسن رشيد العبايجي، باشرت كوادر مضيف الإمام الحسين (عليه السلام) بتهيئة سلال غذائية لإغاثة الشعب اللبناني الذي يعاني من القصف الاسرائيلي الغاشم الذي استهدف المدنيين الأبرياء".

وأضاف، أن "السلال الغذائية تتكون من (14) مادة مهمة ورئيسة، أما بالنسبة للإعداد فهي بالآلاف".



عدنان النقيب

وتابعت أن "ذلك يأتي في إطار الجهود الإنسانية الاغاثية لدعم الشعب اللبناني، وعلاج المصابين".

وجدير بالذكر ان هيئة الصحة والتعليم الطبي في العتبة الحسينية المقدسة اعلنت عن تجهيز القافلة الطبية الثانية لدعم وإغاثة الشعب اللبناني، وقال عضو لجنة الاغاثة العليا في الهيئة الدكتور حسنين معز، إنه "بتوجيه مباشر من ممثل المرجعية الدينية العليا سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي، وبإشراف رئيس هيئة الصحة والتعليم الطبي الدكتور حيدر العابدي، باشرنا بتجهيز القافلة الطبية الثانية؛ لإغاثة الشعب اللبناني، وذلك امتثالاً وتنفيذاً لبيان المرجعية الدينية العليا".

وذكر العابدي أن "القافلة الثانية تشتمل على أسرة طبية وأجهزة تخصصية منقذة للحياة وصالات العمليات المتنقلة والادوية والمستلزمات الطبية".

وزاد، أن "القافلة تضم مواد ومستلزمات طبية متنوعة وذات جودة عالية وبكميات كبيرة، فضلاً عن الادوية المنقذة للحياة"، مبيناً أنه "قمنا قبل ذلك بتوفير كمية من الادوية والمستلزمات الطبية من داخل لبنان عن طريق كوادرننا المنتشرة هناك".

تابع، أن "الاجهزة الطبية تمثلت بجهاز الـ (portable ultrasound)، وأجهزة التخدير والـ (suction machine) والـ (ECG) وغيرها من الأجهزة المتخصصة"، مشيراً إلى، أن "هناك تواصلأ مهمأ مع فريقنا المتخصص في لبنان لتهيئة ما هو لازم لانقاذ حياة الجرحى".

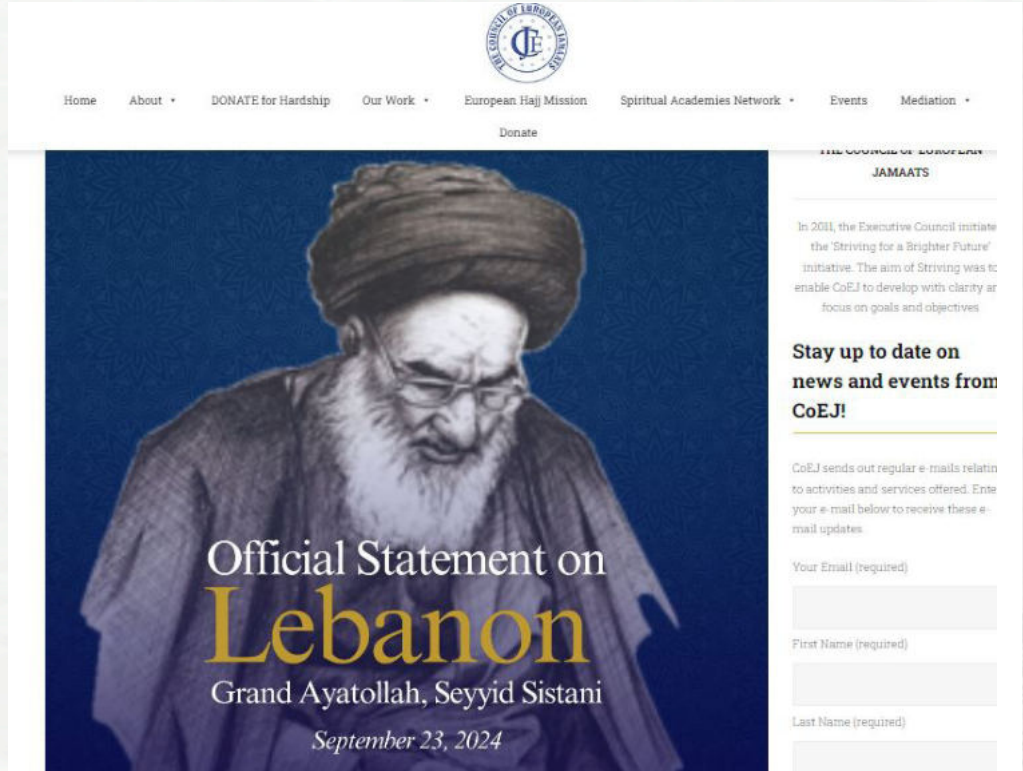
تهيئة جميع مدن الزائرين لاستقبال العوائل

اللبنانية النازحة

وضمن هذا السياق أعلنت العتبة الحسينية المقدسة، عن تهيئة جميع مدن الزائرين في محافظة كربلاء المقدسة؛ لاستقبال العوائل اللبنانية النازحة.



أحمد حسن فهد



المرجعية العليا تتضامن مع أعزّتها اللبنانيين.. ماذا كتبت أبرز وسائل الإعلام العالمية عن «فتوى الإغاثة» للإمام السيستاني؟

◀ الأحرار/ رصد ومتابعة

تفاعلت العديد من وسائل الإعلام العربية والأجنبية مع بيان المرجعية الدينية العليا في النجف الأشرف حول الجرائم الإسرائيلية بحق المدنيين الأبرياء في لبنان، حيث خصصت مساحة واسعة لتناول البيان وما تبعه من إجراءات رسمية وشعبية على مستوى العراق، أبرزها جهود العتبة الحسينية المقدسة في إرسال قوافل المساعدة الغذائية والطبية واستقبال أول وجبة من الجرحى اللبنانيين ضمت (45 جريحاً). وقالت صحيفة (New Arab) الناشرة باللغة الإنكليزية: إنه "بفضل بيان السيد السيستاني والجسر الجوي والتعبئة الدبلوماسية، فقد أصبح العراق أبرز داعم عربي للبنان وسط الهجوم الإسرائيلي المستمر على البلاد".

الصحيفة تناولت البيان الصادر عن "أعلى سلطة دينية في العراق"، ودعوات المرجعية الرشيدة لدعم أبناء الشعب اللبناني، فضلاً عن الإجراءات والاستنفار الذي شهده العراق على المستوى السياسي والشعبي لدعم هذه القضية الإنسانية.

الإقامة والدخول إلى العراق“.

كما تفاعلت قناة (RT) الروسية الناطقة باللغة العربية مع بيان المرجعية العليا، الداعي إلى وقف العدوان على لبنان، وحماية الشعب اللبناني من آثاره المدمرة.

في حين أشارت صحيفة (الشرق) إلى أنّ “السيد السيستاني صاحب التأثير الكبير والذي يحظى باحترام كبير لدى جميع الطوائف الإسلامية نادراً ما يظهر في العلن“؛ في إشارة منها إلى وجوده المهم خلال الأزمات الكبرى التي تعصف بالعراق والعالم وإعلان التضامن مع الشعوب المضطهدة ومنها الشعب اللبناني المنكوب.

ما كتبه الصحيفة أكدت عليه كل من إذاعة (مونت كارلو الدولية) و(وكالة الأنباء الفرنسية)، في تأكيد على أهمية صدور مثل هذا البيان عن المرجعية العليا للشريعة في العراق والعالم، ودور مثل هذا البيان في تعضيد الجهود الرسمية والشعبية لمد يد المساعدة لأبناء الشعب اللبناني.

ووصف المرجع الأعلى السيستاني الاعتداء على لبنان بـ “الهمجي“، مع استخدام الأساليب المتوحشة التي شملت تفجير أعداد كبيرة من أجهزة الاتصالات الشخصية، واستهداف مساكن مكتظة بالمواطنين حتى من النساء والأطفال، وشن غارات مكثفة على عشرات القرى والبلدات في الجنوب والبقاع، مما أسفر عن استشهاد وجرح أعداد كبيرة من المقاومين الأبطال وغيرهم من المدنيين الأبرياء وتمهجير عشرات الآلاف من مساكنهم ومنازلهم.

أما وكالة (إيشان) الإخبارية، فقد قالت في تقرير لها حول أصداء البيان الإنساني للإمام السيستاني، إنه “كما هب العراقيون إلى سوح القتال حين دخلت عصابات التكفير إلى أراضيهم، وصدرت فتوى من المرجعية العليا في النجف، ينظم اليوم الآلاف منهم، حملات لإغاثة اللبنانيين، بينما ينتظر البقية “إشارة“ تجعلهم ينطلقون إلى جنوب لبنان، بعد بيان أصدره السيد علي السيستاني، رآه الكثير أنه يمثل “فتوى الإغاثة“.

وتابعت بأن “الآليات تراحمت، والعراقيون سارعوا إلى الأماكن المحددة لجمع التبرعات وإرسالها إلى لبنان، يسند هذه الحملة، دعم من الحكومة التي أرسلت أكثر من طائرة محملة بأطنان المساعدات الغذائية والإنسانية والطبية“.

فيما قالت محطة (Channel 8) الإخبارية: إنّ إجراءات عديدة شهدها العراق في أعقاب البيان الذي أصدره مكتب المرجع الديني الأعلى السيد علي السيستاني في النجف الأشرف، والذي حثّ إلى “اتخاذ إجراءات فورية لوقف ما وصفه بـ “العدوان“ الإسرائيلي ضد لبنان“.

وتابعت بأن بيان السيد السيستاني جاء فيه التشديد “على ضرورة حماية الشعب اللبناني، خاصة مع استمرار القوات الإسرائيلية في استهداف البلاد“.

كما تناول موقع مجلس الجماعات الأوروبية (THE COUNCIL OF EUROPEAN JAMAATS) الناشر باللغة الإنجليزية، بيان المرجع الأعلى، ودعا المتابعين إلى قراءة ما ورد فيه من توصيات مهمة بخصوص تقديم المساعدة الفورية لأبناء الشعب اللبناني المنكوب، وتقديم ما يلزم من مساعدات لازمة لمواطني البلاد.

كما ذكر الصحفي أمين ناصر من بيروت، أن “مكتب المرجع الأعلى (دام ظله) في المدينة يقوم بعمل يعادل ما تقوم به دول كبرى في تقديم المساعدات اللازمة للعوائل اللبنانية، في ظل القصف المستمر للقوات الإسرائيلية على المدنيين في البلاد“.

وتابع بأن “مدير المكتب الحاج حامد الخفاف بذل جهوداً كبيرة في إيغاثه العوائل اللبنانية وتقديم الدعم اللازم لها في ظل ظروفها القاهرة“.

وذكرت قناة (NBN) اللبنانية في تقرير تلفزيوني، أنّ “مكتب المرجعية الدينية العليا في بيروت أطلق مبادرة خاصة لتقديم المساعدات للنازحين اللبنانيين، شملت فتح مراكز للإيواء في كافة الأراضي اللبنانية، فضلاً عن توزيع مساعدات نقدية لجميع العوائل المنكوبة“.

أما قناة (العالم) الفضائية فقد أكدت في تغطياتها الإخبارية أنّ بيان المرجعية الدينية العليا في النجف الأشرف ممثلة بسماحة السيد السيستاني الذي دعا فيه للتضامن مع لبنان “أحدث تحولاً كبيراً في الموقف العراقي على كافة المستويات“.

وأوضحت بأن “شهدت المدن العراقية من شمالها إلى جنوبها حملات تبرع واسعة لنصرة الأهالي في لبنان. وشاركت في هذه الحملات المواكب الحسينية، الحشد الشعبي، والجماعات العراقية. كما فتحت الحكومة العراقية حدودها أمام اللبنانيين وأكدت استعدادها لاستقبال النازحين وتسهيل إجراءات



الإمام الحسين (عليه السلام) رحمة ونعمة

◀ قاسم عبد الهادي

مبادرة ليست بالجديدة على العتبة الحسينية المقدسة بشخص متوليها الشرعي سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي، بتقديم الدعم والإسناد لجميع شرائح المجتمع العراقي، من خلال المبادرات الطبية والتعليمية وغيرها، ولم تكتف العتبة الحسينية بذلك حتى وصل الحال بها بدعم وإسناد الأشقاء العرب ممن نالهم الظلم والجور نتيجة العدوان الإسرائيلي الغاشم سواء أكان في فلسطين أو لبنان. فبعد الأحداث الأخيرة والقصف الإسرائيلي الذي استهدف أبناء الشعب اللبناني الشقيق وراح ضحيته آلاف الشهداء والجرحى، سارع العراق بمرجعياته الرشيدة المتمثلة بسماحة السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله) بالمطالبة بالوقوف صفاً واحداً مع الأشقاء في لبنان، وعلى الفور استجاب الموالمون لهذا النداء المبارك، وبقرار عاجل من المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة بالذهاب الى لبنان وتقديم الخدمات المختلفة للشعب اللبناني، كما وأعلن سماحته عن فتح جميع المستشفيات التابعة للعتبة المقدسة أمام الجرحى اللبنانيين، واحتضانهم وتقديم الخدمات الطبية لهم بشكل مجاني. وفي السياق ذاته، وفي ساعات متأخرة من الليل، استقبل الشيخ الكربلائي مع الوفد المرافق له الجرحى اللبنانيين في مستشفى الإمام زين العابدين (عليه السلام) إحدى المستشفيات التابعة للعتبة الحسينية المقدسة، والتي تعد واحدة من أفضل المستشفيات على مستوى كربلاء والعراق بشكل عام؛ من أجل تقديم أفضل الخدمات الطبية لهم، في خطوة إنسانية كبيرة تدلّ على الألفة والمحبة بين أبناء الوطن العربي الواحد، وهذه المبادرة هي جزء من المبادرات التي أقدمت عليها العتبة الحسينية المقدسة بتذليل جميع الصعاب، بفضل وبركات المولى أبي الأحرار (عليه السلام)، الذي لا يقتصر فضله وعطاؤه على فئة أو طائفة معينة؛ بل هو رحمة ونعمة وملاذ آمن لجميع الأحرار في العالم.

النزوح الأكبر في تاريخ لبنان

مع استمرار الهجمات الدموية للاحتلال الإسرائيلي على لبنان، فإن من المتوقع أن يصل عدد النازحين اللبنانيين إلى مليون شخص، بحسب ما صرح به رئيس الوزراء اللبناني نجيب ميقاتي.

ميقاتي قال في مؤتمر صحفي تابعته (الأحرار): إنّ "النزوح الحالي هو الأكبر في تاريخ لبنان".

وتابع بأن "الدولة تقوم بكل ما يلزم وتستنفذ جميع امكانياتها، حيث نعمل على تأمين كل ما يحتاجه النازحون من متطلبات وموارد"، مضيفاً بأن "من اولوياتنا وقف العدوان الصهيوني المستمر على لبنان".

وزاد، "سنطلب من الدول المناحة مساعدتنا في هذه الظروف الصعبة التي نمر بها، وكذلك سنسهل دخول المساعدات بشرط معرفة الجهة المانحة".

وكان العراق أول المستجيبين لنداء الشعب اللبناني، بعد أن أصدرت المرجعية الدينية العليا في النجف الأشرف بيانها التاريخي الذي دعت فيه إلى تقديم المساعدة اللازمة لإغاثة اللبنانيين.

وفور صدور بيان المرجعية الشريفة، استنفرت العتبة الحسينية المقدسة وكذلك العتبتان العلوية والعباسية المطهرتان، جهودهما لإرسال قوافل المساعدات الغذائية والطبية؛ لإغاثة أبناء الشعب اللبناني.

كما أعلنت العتبان الحسينية والعلوية المقدستان عن استقبال العشرات من الجرحى اللبنانيين فضلاً عن العوائل النازحة، واستضافتهما في مدن الزائرين التابعة لهما.

ووصف الصحفي العراقي سلام مكي هذه الجهود الكبيرة بـ (الدرس العراقي)، وقال: إن "بيان سماحة السيد السيستاني المؤيد للمقاومة اللبنانية والرافض والمستنكر للعدوان الإسرائيلي على جنوب لبنان، كان منطلقاً لتحرك عاجل من قبل العتبتين العباسية والحسينية، لمد يد العون إلى الأشقاء في لبنان".



مركز بسماية الثقافي يحتفل باختتام دورة قرآنية

القرآني ابتداءً بالفقراء الصحيحة والمجودة التي تعدُّ وسيلة للتدبر في معاني القرآن واستيعاب مفاهيمه لتطبيقها في السلوك والممارسات الإنسانية وصنع جيل واع مهتمدي بكتاب الله تعالى ويستنير بالسيرة العطرة للنبي وأهل بيته صلوات الله عليهم.

وقد تم تسليم المشاركين جميعاً شهادات تتضمن التقدير الذي حصلوا عليه وبضع توصيات تحث على طلب العلم والسعي في نشر الثقافة القرآنية.

بغداد، حيث أقيمت الدورة بالتعاون مع وحدة التعليم القرآني في القسم، وقد وصف أستاذ الدورة علي الخفاجي بأنها: "الأولى ضمن برنامج قرآني معد لهذا المركز المتميز، وكانت مادتها حفظ وشرح المنظومة الجزرية في التلاوة والتجويد".

وتابع بأن "الدورة أقيمت لإعداد أساتذة في التلاوة القرآنية، وستلحقها محاضرات ودورات لمواضيع مختلفة في علوم القرآن الكريم تهدف إلى زيادة المعلومات والمهارات للمشاركين، ولأجل توسيع رقعة العمل

تزيّن شهر ربيع الأول من كل عام الاحتفالات بالولادة الميمونة لرسول الإنسانية محمد صلى الله عليه وآله، حيث يتم استذكار شخصيته العظيمة، وعلى هامشها تقام برامج عدة كافتتاح دورات وبرامج أو اختتامها، فقد احتفل مركز بسماية الثقافي التابع لشعبة المراكز في قسم الشؤون الدينية بالعتبة الحسينية المقدسة، بمناسبة اختتام الدورة القرآنية التخصصية لإعداد نخبة من الأساتذة العاملين في مجال التعليم القرآني في





بنسبة إنجاز تجاوزت الـ (٧٢٪)

العمل جارٍ بمشروع مستشفى خاتم الأنبياء في كربلاء لأعراض القلب والأوعية الدموية

◀ الأحرار/ قاسم عبد الهادي تصوير/ محمد القرعاوي

صرح شامخٌ بلغت نسبة إنجاز العمل فيه أكثر من (72%) بتوسط مدينة كربلاء المقدسة ويعد بما يقارب الـ (5) كيلو مترات عن المرقد الشريف للإمام الحسين (عليه السلام)، والذي يتمثل بمستشفى خاتم الأنبياء (صلى الله عليه وآله) الخاص بمعالجة أمراض القلب والأوعية الدموية، ويعدّ أحد المشاريع الطبية البارزة للعتبة الحسينية المقدسة، والتي تسعى لإنجازه خلال الفترة المقبلة؛ من أجل تقديم أفضل الخدمات الطبية للمرضى سواء أكانوا من داخل مدينة كربلاء أو خارجها، فضلاً عن تخفيف كلفة السفر والمبالغ الهائلة عنهم.

بنايتان مختلفتان

ولمعرفة المزيد عن مشروع مستشفى خاتم الأنبياء (صلى الله عليه وآله)، تحدث المهندس المشرف على المشروع ميثم شاكر القريشي قائلاً: إن "هذا المستشفى هو خاص بمعالجة أمراض القلب والأوعية الدموية، وقد شُيّد على مساحة أرض تقدر بـ (7 دونمات)، في حين تصل المساحة البنائية للمشروع إلى أكثر من (35 ألفاً و600 متر مربع)".

وتابع، أن "الشركة المنفذة للمشروع هي شركة أرض القدس الاردنية، ويتكون من بنائتين رئيسيتين هما (بناية المستشفى وبناية المرأب)"، مبيناً، بالنسبة لبناية المستشفى (الرئيسية) فهي "تتكون من (11 طابقاً) بضمنها السرداب والطابق الارضي، وتشتمل على (قسم العمليات، قسم العناية المركزة، قسم الافاقه، غرف الرقود، المختبر المركزي، قسم التعقيم، الاستشارية، القسم الاداري، الصيدلية المركزية، قسم الاشعة، القاعات الدراسية، والقسم اللوجستي)، وبمساحة بنائية محدود (29 ألف متر مربع)، أما البناية الثانية فهي مرأب خاص بالعجلات وبقاعات (6 طوابق) وبمساحة بنائية محدود (6 آلاف متر مربع)".

مكونات البناية الرئيسة

القريشي أشار إلى أن "البناية الرئيسة في المشروع بطوابقها الـ (11) وبضمنها السرداب والطابق الارضي تكون على النحو التالي:

- السرداب: وتبلغ مساحته البنائية (3 آلاف متر مربع) ويشتمل على (المطبخ المركزي، اللوندرى، غرف خزن، مكاتب، المجاميع الصحية، غرف الدافعات الخاصة بمنظومة التبريد، غرف منظومة غاز الاوكسجين).

- تبلغ المساحة البنائية للطابق الارضي (3 آلاف متر مربع) وتتكون من (مدخل المستشفى الخاص باستقبال المراجعين والمرضى، الصيدلية المركزية، المجموعات الصحية العامة، قسم الطوارئ الذي يحتوي على ثمانية أسرة (أربعة للرجال وأربعة أخرى للنساء)، مع الغرف الساندة لقسم الطوارئ، قسم الأشعة الذي يحتوي على جهازي الرنين والمفراس عدد (2)، جهاز أشعة اكس عدد (2) أيضاً، وجهاز السونار وجهاز فحص كثافة العظم، وكذلك يحتوي الطابق الأرضي على سلم كهربائي لصعود المرضى والمراجعين الى قسم الاستشارية في الطابق الاول).

- الطابق الأول: تبلغ مساحته البنائية (3 آلاف متر مربع)



م. ميثم شاكر القريشي





ويحتوي على (قسم العناية المركزة ويتكون من 23 غرفة منفردة بضمنها غرفتين للعزل، وكذلك يحتوي الطابق الرابع على قسم العناية المركزة لحدِيثي الولاد بسعة 5 غرف، وايضا يحتوي الطابق على (12) حاضنة بالإضافة الى غرفة عزل وغرفة ايكو).
- **الطابق الخامس:** تبلغ مساحته البنائية (2500) متر مربع، ويحتوي على (قسم العناية المركزة، وكذلك قسم العناية القلبية (الانعاش) ويتكون من (32) غرفة منفردة بضمنها 4 غرف عزل والغرف الاخرى الساندة للقسم).

- **الطابق السادس:** تبلغ مساحته البنائية (2500) متر مربع، ويحتوي على (32) غرفة رقود للمرضى بواقع غرفة واحدة لكل مريض مع المجموعة الصحية الخاصة به مع الغرف والفضاءات الساندة للقسم ومحطات الممرضين.

- **الطابق السابع:** يحتوي على (32) غرفة ايضاً لرقود المرضى وبنفس مساحة ومواصفات غرف الطابق السادس.

- **الطابق الثامن:** يحتوي على (17) غرفة رقاد مخصصة للراقدين (vip) بشكل سوينات، وتحتوي كل غرفة على صالة مخصصة لاستقبال ذويه وغرفة رقاد خاصة بالمريض مع مجموعة صحية لكل صالة.

- **الطابق التاسع والأخير:** تبلغ مساحته البنائية (1500) متر مربع، ويحتوي على كافيتيريا ومصلى للرجال والنساء ومجموعات صحية وورش صيانة ومخازن متعددة الأغراض.

ويتكون من (قسم المختبر المركزي الذي يضم مختبرين (المختبر الآلي والمختبر الاعتيادي)، غرف سحب الدم، الغرف الساندة الخاصة بالمختبر، قسم الاستشارية ويحتوي على أكثر من (10 غرف) لفحص المرضى، بالإضافة إلى غرف فحص متعددة منها فحص الاجهاد وفحص الايكو والبرانكوسكوبي وغيرها من الفحوصات الاخرى الخاصة بمرضى القلب، وكذلك يحتوي الطابق على عيادتين لفحص ومعالجة (الاسنان).

- **الطابق الثاني:** وتبلغ مساحته البنائية (3 آلاف متر مربع)، ويحتوي على (الكافيتريا المركزية الخاصة بالمستشفى، ادارة المستشفى، الحسابات، قاعات دراسية، قسم التعقيم المركزي، القسم اللوجستي).

- **الطابق الثالث:** تبلغ مساحته البنائية (3 آلاف متر مربع)، ويتكون من (قسم العمليات الذي يحتوي على سبع صالات عمليات بضمنها صالة عمليات الهايبرد الهجينة وجميعها مهيأة لإجراء عمليات القلب المفتوح مع جميع الغرف والفضاءات الساندة للقسم، قسم القسطرة الذي يحتوي على أربع صالات قسطرة مع جميع الغرف والفضاءات الساندة للقسم، عيادات استشارية خاصة بالمرضى المهينين لإجراء العمليات الجراحية).

- **الطابق الرابع:** تبلغ مساحته البنائية (2500 متر مربع)



(72%)، ولدينا بعض المناطق في المستشفى حالياً العمل فيها شبه متوقف؛ لعلاقتها الخاصة بنوع الأجهزة الطبية من مأخذ الكهرباء والارضية والانتارة والتبريد وحتى الجدران فالبعض منها يحتاج الى ترصيص بـ (شيتات) الرصاص، فجميع هذه المتطلبات يتم اعتمادها من الشركة المصنعة للجهاز وقسم التعقيم المركزي والفسطرة والاشعة والمفراس والرنين وغيرها من الاجهزة التي تحتاج لمواصفات الجهاز الذي سيوضع بها حيث يتم العمل فيها لحين التعاقد مع الشركات المجهزة للأجهزة الطبية لتعطينا متطلبات هذه الغرف وتنفيذها بموجب متطلباتها“.

مواصفات عالمية

ولفت إلى أن ”مواصفات كل جهاز طبي تتغير بين الحين والآخر، وخلال فترات زمنية متفاوتة، ويكون هناك تصنيع جديد ومتطور يجب مواكبته بشكل مستمر“، مشيراً إلى أن ”العتبة الحسينية المقدسة تسعى جاهدةً بأن يكون الجهاز المراد تجهيزه في المستشفى من أحدث ما موجود في العالم، ولهذا السبب يتم تأجيل العمل في الغرف الخاصة بتلك الاجهزة الطبية إلى مرحلة متأخرة؛ وذلك للحصول على آخر إصدار من الجهاز“.

أعمال متواصلة

كما أكد القرشي إلى أن ”العمل بالمشروع جارٍ بوتيرة جيدة في معظم الفقرات الرئيسية؛ كأعمال الواجهات الخارجية وانماؤها بألواح الالمنيوم، وكذلك العمل مستمر في أعمال الجدران الداخلية التي وصلت الى مراحل متقدمة جداً، كذلك الحال فإنّ العمل مستمر في الاعمال الميكانيكية، وايضاً أعمال تمديدات الدكت وتمديدات الماء والمجاري وانابيب التبريد ومنظومة إطفاء الحريق وأنابيب منظومة الغازات الطبية وأعمال التأسيسات الكهربائية الأخرى وغيرها“.

إنجاز العمل

وبين بأن ”أعمال الواجهات شبه منتهية، وقد بلغت نسبة الإنجاز فيها الى ما يقارب الـ (100%) من الكوتة والزجاج، وكذلك أعمال السكريد في الارضيات التي بلغت نسبة الإنجاز فيها (100%)، وقد تمت المباشرة بالعمل في السقوف الثانوية لطوابق الرقود والعناية المركزة وستتم المباشرة في انهاء الارضيات في وقت لاحق، ومعظمها من مادة الفينيل، والقسم الاخر بمادة البورسلين والكرانيت، وبهذا سيكون العمل بشكل متتابع وحسب الأولوية التي نحتاجها“.

القرشي أوضح أيضاً بأن ”السعة السريرية للمستشفى ازدادت من (100 سرير)، الى (175 سريراً) بما يتناسب مع الوضع العام، وان نسبة الانجاز الحالية في المشروع بحدود



العتبة الحسينية والدورات الدينية.. إشراقاً تربوية لصناعة جيل ملتزم بالقيم الإسلامية

◀ الأحرار/ أحمد الوراق

في عوالم التحديات الفكرية والأخلاقية التي تواجهها مجتمعاتنا اليوم، تتجلى مسؤولية المؤسسات الدينية في تعزيز القيم الإسلامية وتوجيه الأجيال الصاعدة نحو مسار الفهم العميق للدين والالتزام بالخلق القويم. في هذا السياق، تمثل العتبة الحسينية المقدسة منارةً للعطاء الروحي والفكري، حيث أخذت على عاتقها دوراً ريادياً في توجيه الشباب وحمايتهم من التيارات الضالة. وفي إطار رسالتها السامية، اختتمت هذا العام العتبة الحسينية المقدسة الدورات الصيفية الدينية تحت شعار "الإمام الجواد نور الله في الأرض". تلك الدورات التي استمدت إشعاعها من سيرة الإمام الجواد (عليه السلام)، تهدف إلى تنشئة جيل واع، متمسك بالمعرفة الدينية، ليكون نوراً هادياً في مجتمعه ودرعاً حصيناً أمام التحديات.

بناء الأجيال وفق النهج الإسلامي

وتأتي هذه الدورات الصيفية كجزء من مشروع تربوي واسع النطاق يهدف إلى غرس القيم الإسلامية الأصيلة في قلوب الشباب. حيث تتضمن هذه البرامج التعليمية دراسة معمقة في الفقه، والعقائد، والأخلاق، بالإضافة إلى حفظ وتلاوة وتفسير القرآن الكريم، في مسعى لحماية الشباب من التيارات الفكرية والأخلاقية السلبية التي قد تواجههم في حياتهم اليومية. ومن خلال تسليحهم بهذه المعارف، تتطلع العتبة الحسينية إلى إعداد جيل يكون قوياً في سلوكياته وأفكاره، مرتكزاً على تعاليم الدين الحنيف ونهج أهل البيت (عليهم السلام).

وفي حديثه عن هذا المشروع، قال السيد عباس اللاوندي، مسؤول شعبة المدارس الدينية في العتبة الحسينية المقدسة: "بمناسبة ولادة النبي الأكرم محمد (صلى الله عليه وآله)، تشرفنا باختتام هذه الدورات التي شهدت إقبالاً كبيراً من مختلف المحافظات العراقية، حيث شارك فيها أكثر من 110,000 طالب وطالبة، وقدم خلالها 3,360 أستاذاً دروساً متنوعة تشمل الجوانب الفقهية والعقائدية، بالإضافة إلى المواضيع الأخلاقية والتربوية".

امتداد العطاء في مختلف المحافظات

ولم تقتصر جهود العتبة الحسينية على محافظة كربلاء، بل امتدت إلى مختلف أنحاء العراق، حيث أشرف قسم الشؤون الدينية على إقامة الدورات الصيفية في معظم المحافظات. وفي محافظة البصرة، تحدث هاني الأسدي، المنسق العام للدورات الصيفية قائلاً: "منذ سقوط النظام السابق وحتى اليوم، أسهمت هذه الدورات في تنشئة أجيال مؤمنة وواعية، مستلهمة من نهج النبي (صلى الله عليه وآله) وأهل بيته (عليهم السلام)، حيث قدمنا للطلبة برامج تعليمية تهدف إلى تنمية قدراتهم وتوجيههم نحو القيم الإسلامية السمحة". وأشار الأسدي أيضاً إلى أن هذه الجهود أسفرت عن تخرج جيل من حفظة القرآن الكريم والخطباء، مضيفاً: "لقد حققت الدورات الصيفية تأثيراً ملموساً في تعزيز التزام الشباب بتعاليم الإسلام، وحمائتهم من الانحرافات الفكرية والأخلاقية".

دور الفتيات في تعزيز الرسالة الإسلامية

وفي إطار هذه الجهود، برز دور الفتيات المشاركات في هذه الدورات كجزء أساسي من المشروع. حيث تحدثت الطالبة فاطمة ضياء من محافظة ذي قار عن تجربتها قائلة: "كانت مشاركتي في هذه الدورات تجربة غنية، تعلمت فيها الكثير عن ديني وعن الالتزام بالحجاب والصلاة، وأسهمت في تعزيز معرفتي بأصول الدين والعقائد". وأضافت: "أدعو جميع الفتيات في مثل عمري إلى المشاركة في هذه الدورات، فهي تمنحنا القوة والإرشاد وحمينا من التأثيرات السلبية".

رؤية مستقبلية لتحقيق المزيد

تواصل العتبة الحسينية المقدسة جهودها في تطوير هذا المشروع ليصبح أحد أهم المبادرات التربوية في العراق، حيث تسعى إلى زيادة عدد المدارس الدينية وتوسيع نطاق الدورات الصيفية لتشمل المزيد من المحافظات، بما يعزز من حضورها وتأثيرها في تنشئة الأجيال وفق القيم الإسلامية. وفي هذا السياق، عبر السيد عباس اللاوندي عن تطلعه إلى استمرار هذا المشروع وتحقيق المزيد من النجاحات، داعياً إلى تكاتف الجهود لضمان استمرارية هذا العطاء.

وهكذا فإن هذه الدورات تعكس رؤية العتبة الحسينية المقدسة في بناء جيلٍ واعيٍ وملتمزمٍ بتعاليم الإسلام، متمسكٍ بالمعرفة والقيم، قادر على مواجهة التحديات وحمل رسالة أهل البيت (عليهم السلام) إلى العالم. إنها إشراقة جديدة في سماء العراق، تحمل الأمل في بناء مستقبل أفضل للأمة الإسلامية.



كي لا تنسى الحسين عليه السلام



سلام مكّي ◀



لعقيدة أهل البيت أو من الذين يوالونهم، لكن دون التبري من أعدائهم، كيف أنهم يضعون أيديهم في آذانهم عند نطق الحقيقة، وكيف يمنعهم جهلهم وانقيادهم الى قياداتهم من اكتشاف الحقيقة التي ماعدت خافية على أحد. لأن التطور التقني الهائل في وسائل التواصل الاجتماعي، ومنابر الحقيقة، انتشرت بشكل كبير على كل مواقع الميديا، وتعالى الأصوات التي تصدح بالحق، وانتشرت الكتب التي تذكر بالحقيقة، لكن أطواق الجهل والاتباع الأعمى، يمنعان من اكتشافها.

وعلينا نحن محبو الحسين وأهل البيت عليهم السلام أن نكون أحرارا في حياتنا، امثالا لوصية إمامنا، أن نمارس الحرية في كل شيء، في العمل والعبادة وكل مناحي الحياة المختلفة، فالحرية بمفهومها البسيط، هو ترك العقل ليفكر، دون أية ضغوط خارجية، ودون مؤثرات من هنا أو هناك، ولعل أبسط عقل مفكر، سيجد أن الحسين هو الحق وهو الذي حمل بيديه وقلبه وروحه راية الإسلام المحمدي الأصيل، وسيجد ذلك العقل أن الحرية، ستوصله الى فضاء حسيبي رحب، يسع الكون كله، فضاء أكثر رحابة وسعة من كل فضاء آخر. فالحرية الحقيقية هي أن نكون حسيبيين في كل شيء، أن نجعل من الحسين منطلقا فكريا وحياتيا لنا، أن نجعله قدوتنا في مسيرة حياتنا، ألا نختزله بأيام أو مناسبات محددة، فهو أكبر من يوم أو شهر أو سنة، هو الدنيا كلها، وما حصل في عاشوراء، من دروس وعبر، وما نصحه لأعدائه بأن يكونوا أحرارا إلا محاولة منه للقول إن الحرية أثن من كل شيء. علينا أن نجعل الحسين عليه السلام أمامنا في دوائرنا وبيوتنا، أن نستذكر وصاياه في كل يوم، فهي سبيل وطريق حياة مستقيمة، تجعل منا أناسا على قدر عالٍ من الإنسانية.

علينا نحن محبو الإمام الحسين وأهل

البيت عليهم السلام، أن نكون أحرارا

في حياتنا، امثالا لوصية إمامنا، أن

نمارس الحرية في كل شيء، في العمل

والعبادة وكل مناحي الحياة المختلفة...

إن استحضر الامام الحسين عليه السلام في الذاكرة الجمعية للمسلمين، ليست مجرد مناسبة موسمية، تتجلى في يوم عاشوراء، وتبلغ ذروتها في زيارة الأربعين، وممارسة الشعائر الحسينية، وبعدها، ينتهي ذكر الحسين. لا أبدا، الحسين هو منهاج حياة كاملة، هو شعلة أبدية في ضمير ووجدان العالم الإسلامي، هو سراج دائم، بوجه الظلام الأموي الذي كاد أن يسود العالم كله، لولا دماء الحسين.

إن الحسين منهج وفكر قبل كل شيء، روى بدمائه شجرة اسمها الحرية، ومن كلماته صيغت مفاهيم العدالة والدين القيم، ساد التحرر من كل أشكال العبودية والرق. فجدده النبي الأكرم محمد صلى الله عليه وعلى آله وسلم، قضى حياته كلها يحارب الرق، ويوصي بالحرية، وكيف لا والإسلام كله بني على حرية المرء، حتى الايمان به، لم يكن جبرا" من شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر" الايمان والفكر ترك أمرهما للفرد وحده، ولكل خيار ثمة تبعات. الايمان تبعاته الجنة والكفر، جزاؤه النار. الامام الحسين عليه السلام، حاول تذكير الذين يتأهبون لقتاله بقوله: ويلكم يا شيعة آل سفيان، إن لم يكن لكم دين، وكنتم لا تخافون يوم المعاد، فكونوا أحرارا في دنياكم. فالإمام، إنما أراد القول بأنهم يقاتلون بناءً على أوامر من يزيد وأذنايه، وأن كثيرا منهم، إنما جاء مضطرا، مجبرا لا مخريرا، فقام بتذكيرهم بأن عليهم عدم التفريط بحريتهم، بعد أن فرطوا بدينهم.

ولعل هذا الدرس أعظم دروس عاشوراء، وأكثرها وقعا في نفوس الأحرار، فكيف بمن في موضع الحسين، يوم عاشوراء من تكالب الأعداء وحصارهم إياه وأهله ومنعهم الماء عنه، يتحدث عن الحرية! التي لا شيء أثن منها في الحياة، فبدون الحرية، لا يتمكن المرء من العيش كامل الإنسانية. فتمنى عليه السلام، لأعدائه العيش تحت ظل الحرية، بدلا من البقاء تحت شمس العبودية المحرقة. لأن الحرية مفتاح لكل شيء، للدين وللتفكير الحر الخالي من أية قيود أو مؤثرات خارجية.

و نحن اليوم عندما نعيش أجواء الحسين عليه السلام، علينا أن نجعل من ذكره منهاج حياة كاملة، أن نستلهم من عاشوراء الحرية التي لم ينسها الامام رغم الجراح التي أخطت، فبالحرية سيكتشف المرء، حقيقة نفسه أولا، وحقيقة ربه، وحقيقة نبيه وأهله بيت نبيه، وكل الحقائق التي لا يمكن لأحد الوصول إليها دون أن يكون حرا! ولعلنا نشاهد اليوم كثيرا من المخالفين

مديرة أكاديمية السبطين للتوحد واضطرابات النمو في حوار مع (الأحرار)

الدكتورة شذى العوّادي: لم ترفض أي حالة ونسعى الى مساعدة المصابين وتثقيف الأهالي

◀ حاورها/ حسنين الزكروطي - تصوير/ محمد القرعاوي

أسئلة كثيرة تطرح حول اضطراب طيف التوحد الذي بدأ يشكل خطراً كبيراً على حياة أطفالنا، وبات يأخذ حيزاً ليس بالقليل من عقول الآباء والامهات، فما هو التوحد؟ وهل هو اضطراب ام مرض؟ ومن هم الشريحة المهددون بالإصابة؟ وما سبب انتشاره في السنوات الاخيرة؟ وما علاقته بالجينات الوراثية وبيئة الطفل؟ وما هي أعراضه وكيفية الوقاية منه؟

. يفترض في ظل التطور الحاصل في مجال الطب حالياً في الكثير من البلدان ان تكون هناك دراسة جينية، وتوعية للمجتمع وخصوصا النساء حول استعمال الهرمونات والادوية وما تخلفه من اعراض خلال فترة الحمل والولادة وما بعدها، وكيفية المحافظة على سلامة الطفل عبر المراجعات المستمرة للمراكز الصحية والرعاية ك اللقاحات وغيرها.

الأحرار/ كلما تنوعت الاجهزة الالكترونية وبرامج لهو الاطفال زادت معها احتمالية اصابة الاطفال بهذا الاضطراب، ما صحة هذه المقولة؟

العوادي: في عالم الطب النفسي لا توجد صحة لهذه المقولة فيما يتعلق بطيف التوحد، ولعل استخدام الاطفال لأجهزة الموبايل أو مشاهدة البرامج الكرتونية عبر التلفاز يخلق لديه عزلة اجتماعية وهذا بحث اخر اما علاقته بتوحد الاطفال فهذا المفهوم خاطئ، ولكي نزيدكم علماً فإن اضطراب طيف التوحد يصيب الاولاد اكثر من البنات بنسبة اربعة الى واحد لكل (38) ولادة تقريباً، حسب الاحصاءات التي قدمت عن السنوات الاخيرة.

الأحرار/ كيف يتم تشخيص اضطراب طيف التوحد؟

في ظل هذه الاسئلة وما تمثله من أهمية كبيرة في حياة الاسرة والطفل، أجرت مجلة (الأحرار) حواراً صحفياً خاصاً وحصرياً مع الدكتورة (شذى العوادي) - اختصاص دقيق طب نفسي أطفال ومراهقين - مديرة أكاديمية السبطين (عليهما السلام) للتوحد واضطرابات النمو في محافظة كربلاء المقدسة التابعة للأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة، لمعرفة الأجوبة العلمية الصحيحة:

الأحرار/ ما هي عوامل ظهور اضطراب التوحد؟ وكيف تتم الوقاية منه؟

العوادي: طيف التوحد هو اضطراب نمائي عصبي وليس مرض، يُعرف من خلال عدة اعراض منها اضطراب في التواصل الاجتماعي، وحركات تكرارية، وهوايات مكررة، وظهوره في الفترة الاخيرة وانتشاره يرجع بالدرجة الاساس الى اسباب جينية (وراثية) او بيئية، الاسباب الجينية تتعلق بجينات الزوج او الزوجة او عوائلهم، اما الاسباب البيئية فتتعلق بالزوجة وما يصاحبها خلال فترة الحمل والولادة وما بعد الولادة، ك الهرمونات والادوية والفايروسات والمضاعفات اثناء وبعد الولادة كالالتهابات والاصابات الفايروسية وارتفاع ابو صفار.



الزميل الزكروطي محاوراً الدكتورة العوادي

لا يوجد علاجات دائمة لطفل التوحد، بل يعتمد في ذلك على العلاج السلوكي، كالعلاج الوظيفي أو النطق أو غيرها، وتعتمد سرعة علاج الطفل على مستوى الحالة والاضطرابات المصاحبة الأخرى

الأحرار/ كيف يتم علاج الطفل من هذا الاضطراب؟

العوادي: لا يوجد علاجات دائمة لطفل التوحد، بل يعتمد في ذلك على العلاج السلوكي، كالعلاج الوظيفي أو النطق أو غيرها، وتعتمد سرعة علاج الطفل على مستوى الحالة والاضطرابات المصاحبة الأخرى والتشخيص المبكر، فكلما كان التشخيص مبكر كلما كانت الاستجابة أفضل

وهل هناك اضطرابات أخرى تكون أعراضها قريبة منه؟
العوادي: اضطراب طيف التوحد يحتاج إلى تشخيص دقيق، لوجود اضطرابات أخرى مصاحبة لطيف التوحد منها اضطرابات نمائية حركية (فرط الحركة وتشتت الانتباه ومحدودية الذكاء) وغيرها، وهناك فرق بين فرط الحركة وتشتت الانتباه وبين اضطراب طيف التوحد، فاضطراب طيف التوحد أما يشخص في السنة الأولى من حياة الطفل أو الثمانية عشر شهراً من حياته، بينما فرط الحركة وتشتت الانتباه يشخص بعد ثلاث سنوات، كما أن طفل التوحد دائماً ما يكون لديه فرط الحركة أو تشتت انتباه أو كلاهما، ومن الأخطاء الشائعة أن الطفل بعد ثلاث سنوات عندما تبدأ لديه هذه الأعراض ينظر إليها البعض على أنها (توحد شديد)، وهذا غير صحيح فهناك فرق بين اضطراب طيف التوحد وفرط الحركة وتشتت الانتباه.

هناك دجل وتصرفات غير صحيحة وغير علمية واستغلال الناس من قبل بعض الاشخاص الذين يمارسون طرائق غير علمية في بيوتهم او مراكز التدريب بحجة خبرتهم الاجتماعية والدينية وهذا غير صحيح علمياً.

الأحرار/ هل هناك ما يميز أكاديمية السبطين للتوحد واضطرابات النمو عن اقرانها من الاكاديميات في العراق؟

العوادي: إن أكاديمية السبطين (عليهما السلام) للتوحد واضطرابات النمو في محافظة كربلاء المقدسة لها مكانة مميزة في العراق وحتى في بعض بلدان العالم، وتعتمد في علاج المصابين بالاضطراب على افضل الطرائق العلاجية والوقائية، ففي بادئ الامر يكون التشخيص دقيقاً لحالة المصاب؛ لتحديد نوع الاضطراب الذي يصاحبه، وهناك برامج علمية عالية المستوى تستخدم في الاكاديمية وقد تكون غير موجودة في الكثير من الاكاديميات الخاصة بالتوحد، والسبب يرجع الى تكلفتها العالية وحاجتها الى الجهد والوقت، ولان المؤسسة تابعة الى الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة فلا شك سيكون عملها إنسانياً بالدرجة الاولى قبل أن يكون ربحياً، والمطلع على جهود العتبة المطهرة يعي هذه المعلومة وملتقماً لجهودها المباركة.

للطفل، وفي الاكاديمية لدينا تدريب الطفل لغاية ست أو سبعة سنوات، وهذا التدريب ينفع الطفل جداً، وبعد تلك السنوات يتم اعادة تأهيل الطفل، وهذه الخطوة تكون نسبة التدريب قليلة وتعتمد على الاهل وكيفية تعاملهم مع الطفل بنسبة 80%، وهناك اطفال تم تخرجهم من الاكاديمية ويمكن ان ينخرطوا مستقبلاً مع اقرانهم من الاطفال بكل سهولة ويسر.

الأحرار/ قلة تواصل الطفل مع الجيران او الاقارب هل يعتبر نوع من التوحد؟

العوادي: لا تعتبر قلة تواصل الطفل مع اقرانه من الجيران او الاقارب سمة من سمات التوحد، بل لعل سببها الخجل الاجتماعي، فهناك شخصية انطوائية او محدودة الذكاء او اضطراب التواصل، ويختلف تشخيص التوحد عن غيره من الحالات، فضلاً عن كون العائلة قد تكون هي من تمارس او تعاني من العزلة اجتماعية.

الأحرار/ كيف تشاهدون توجه العوائل ازاء المراكز والاكاديميات الخاصة باضطراب طيف التوحد؟

العوادي: في الآونة الاخيرة اصبح الناس اكثر وعياً صوب اضطراب طيف التوحد وباقي الاضطرابات، لكن يبقى



الطبيعية مع اقرانهم دون قيود او ضغوط، كما كانوا في السابق، ولكن في بعض الاحيان تأتي حالات شديدة، ومتأخرة التشخيص والعلاج، يصاحبها استعمال مفرد من الادوية والمهدئات، وفي هذه الحالة تكون هناك صعوبة في العلاج، فكلما تأخر المصاب في العلاج كلما زادت حالته وصعب علاجها، ورغم ذلك لم ترجع او ترفض الاكاديمية اية حالة منذ تأسيسها ولغاية اللحظة، ونسعى قدر الامكان الى تقديم المساعدة و تثقيف الأهالي.

ففي أكاديمية السبطين (عليهما السلام) للتوحد واضطراب النمو توجد استشارية الطب النفسي للأطفال والمراهقين والكبار، وتسجيل الحالة في الاكاديمية يتم عبر الاستشارية والتشخيص، بعدها يتم وضع الخطة المناسبة لكل طفل وحسب حالته وتشخيصه وحسب عمره.

الأحرار/ هل هناك حالات عجزت الاكاديمية عن علاجها او الوصول الى مراحل متقدمة بالعلاج؟

العوادي: في العام الماضي وحتى خلال هذا العام خرجت الاكاديمية الكثير من الحالات الى المدارس ليمارسوا حياتهم

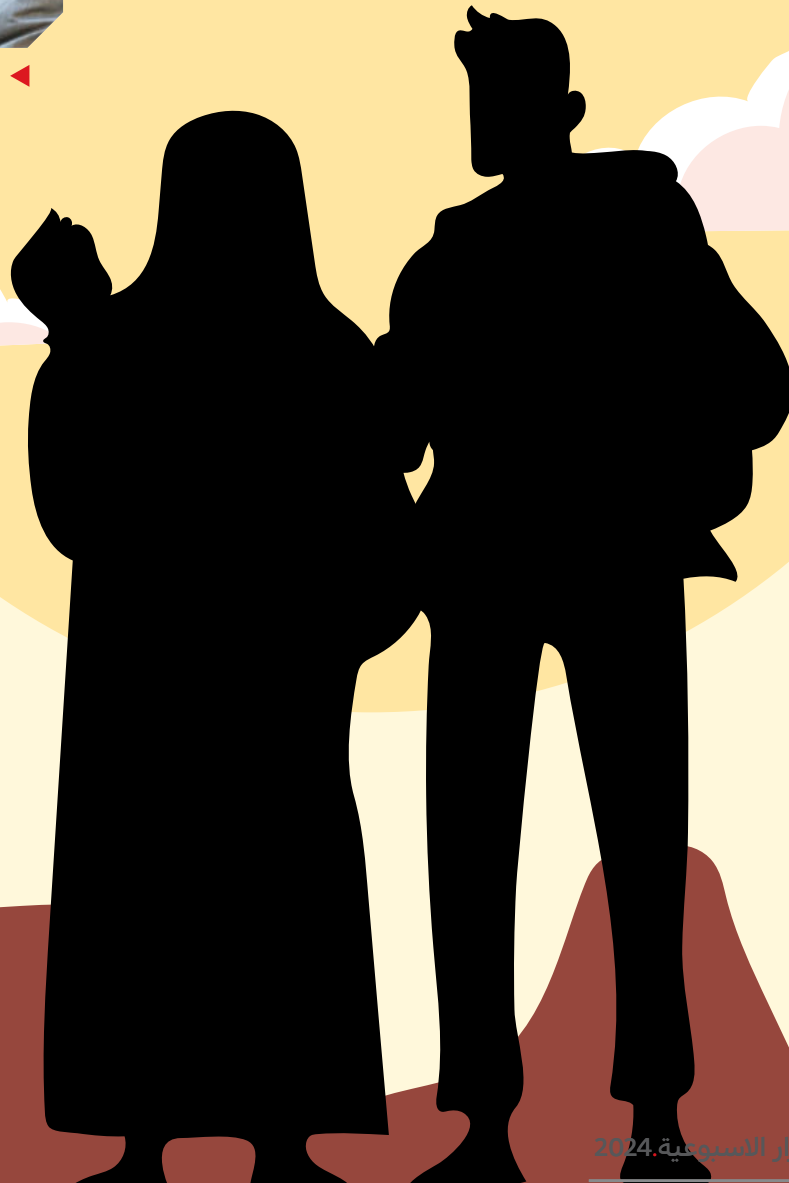


القوامة الزوجية..

مراجعة في المفهوم والسياق
ومحاولات الإسقاط



علي الخفاجي ◀



من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا إنَّ أكرمكم عند الله أتقاكم)) الحجرات/13.

وإذا كان للقوامة أكثر من دلالة فإنَّ ما تعنيه في الآية الكريمة هو القيام بالأمر، وهذا يستلزم الرعاية والحفظ بما يفرضه الحال والحاجة، وهي تعتبر صفة مميزة للرجل في ميدان الحقوق الزوجية، وهذا الحق لا يُلغى عن المرأة تساوياً مع الرجل في الإنسانية، فالتفاضل في مورد الآية الكريمة يتعلق بتنظيم البيت الزوجي وإدارته، وهي قضية منطقية وليست خرقاً لإنسانية المرأة، ونرى مثل هذه المسؤولية في جميع المواقع التي يتطلب فيها الحال والعمل أن يكون له مسؤول، فإنَّ جو الآية يلزم الرجل بمسؤوليات لما يتمتع به من خصائص جسدية ونفسية تؤهله لذلك، لذا كانت الولاية للرجل وأوجبَتْ عليه الإنفاق لا على نحو التطوع إنما على نحو الوجوب إضافة إلى وظائفه الأخرى، أما المرأة فإذا أنفقت فعلى نحو التطوع منها وليس تكليفاً يترتب عليه تبعات.

وورود كلمة الرجال في الآية الكريمة فليبين صفة الحال وليس لبيان صفة الجنس وإلا لكان الله تعالى يصفهم بالذكر، ومن ذلك قوله تعالى: ((رجالاً لتلهيهم تجارةً ولابيع عن ذكر الله وإقام الصلاة..)) النور/37، مما يشير إلى أنَّ الرجولة صفة تدل على القيادة والاختيار، كما أنَّ صيغة قوام تدل على المبالغة وتعطي معنى الاستمرارية، أي أنَّ مسؤولية الرجل في الالتزام الزوجي ليست مسؤولية مؤقتة.

ولعلَّ هناك من يسأل: ماهي الدرجة التي خصَّ بها سبحانه وتعالى الرجل على المرأة في الآية الكريمة ((ولهنَّ مثل الذي عليهنَّ بالمعروف وللرجال عليهنَّ درجة)) البقرة/228. إنَّ هذه الدرجة ليست إلا نياً لشرف التكليف وتحمل المسؤولية لبناء الأسرة على أساس التآلف واستقامة الأمور بالعدل ودفع وقوع المفسدة للودِّ والعلاقات الحميمة التي يفرز فسادها النشوز وما يخلفه من كره قد يؤدي إلى الانفصال، لذا تطلب واقع البيت الزوجي أن يكون للرجل حق الطلاق، وهو من يدفع المهر، وتقع عليه مسؤولية الإنفاق وتوفير السكن والطعام والسعي لتأمين مصالح الأسرة وتوفير الحماية لها وتوفير احتياجاتها، وهذه من مصاديق الدرجة، فهي تكليف ومسؤولية وليست تجاوزاً على إنسانية الزوجة، فقد اقتضى التكوين أن تتشكل دائرة

يغالط البعض على حساب المعنى الحقيقي للمفاهيم بغية تحقيق أهداف معينة، وقد تقف وراءه دوافع، فينبغي للنقاش عبر الفضائيات ويكتب عبر المواقع والمنتديات ماتشتهيه الأنفس المريضة وتلد له الأعين السقيمة، منها دعوى الدفاع عن حقوق المرأة، كمسألة القوامة الزوجية ومايراد منها، ومهدف البعض من ذلك إلى تفرغ محتواها أو إسقاطها بدعوى أنها غير مستساغة في ظل التحول الحضاري باعتبار أنَّ المرأة أصبحت تشارك الرجل في كل مجالات الحياة، أو أنها تمتلك مقومات حياتها فلا حاجة لقوامة الرجل وماتترتب عليه من مسؤولية تجاهها، أو أنَّ الآية الكريمة كانت تتحدث عن واقع كان الرجل فيه سيداً، وأنه كان لا يشعر بمسؤوليته كاملة تجاه عائلته، أو أنَّ المجتمع كان ذكورياً لامكانة للمرأة فيه، وبعضهم فسّر القوامة بالولاية والتسلط بشكل يسلب المرأة حرية الاختيار بشكل يجعل زمام أمورها بيد الأب والزوج مطلقاً، وتصوير أنَّ ذلك يجري على أساس الأفضلية الذاتية.

والواقع إنَّ الحديث عن القوامة ليس مرتبطاً بالوعي التاريخي حتى ينظر إلى تحولاته ودواعيه المحلية، أو ينظر إلى واقعه فقط من ناحية فترة نزول الآية الكريمة التي تتحدث عنه.

فالآية الكريمة تقول: ((الرَّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ مَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَبِمَا أَنْفَقُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ..)) النساء/34، وقد جاءت في سياق آية قبلها يقول تعالى فيها: ((ولا تاتمموا ما فضلَّ الله به بعضكم على بعض..)) النساء/32، أراد الله تعالى بها التأكيد على حقيقة كونية مبدؤها التفاوت الذي أوجده بين أفراد البشر لمصلحة تقتضيها الحياة، فخطابه تعالى جاء بكلمة (بعض) ليبين أنَّ البعض مفضلاً في ناحية ومفضولاً في ناحية أخرى ليصنع التكامل بين الناس، فللرجل فضل القوامة وما يترتب عليها من انشغال بالسعي والكدح وإدارة شؤون العائلة وتوفير سبل العيش لها واستحصال الرزق وتحدي الصعوبات، وللمرأة فضل لما تمتلكه من عطف ورعاية وحنان ورعاية صدر وقدرة على الاحتضان، وقال تعالى ذلك لكي لا ينفى فضل الآخر، فالرجال مفضلون على النساء في أشياء والنساء مفضلات على الرجال في أشياء، وعليه فإنَّ التفضيل في المفهوم القرآني بشكل عام لم يكن على حساب الجنس إنما كان على حساب التقوى، يقول تعالى ((بأبها الناس إنا خلقناكم

والغريب أن تصدر من هنا وهناك أصوات ودعوات تحاول تفرغ محتوى القوامة وخلط المفاهيم خلافاً للمنطق والطبيعة والتكوين، وهي مخالفات وقف بوجهها العلم، وهذه شهادة طبيب وعالم بوظائف الأعضاء والأحياء، وهو الكسيس كاريل، يقول في كتابه الإنسان ذلك المجهول ص/109: (ولقد أدى الجهل بهذه الحقائق الجوهرية-ويقصد بها الجهل بالاختلافات الفيزيولوجية بين الرجل والمرأة- بالمدافعين عن الأنوثة إلى الاعتقاد بأنه يجب أن يتلقى الجنسان تعليماً واحداً، وأن يُنحَا قوى واحدة ومسؤوليات متشابهة، والحقيقة إنَّ المرأة تختلف اختلافاً كبيراً عن الرجل، فكلُّ خلية من خلايا جسمها تحمل طابع جنسها والأمر نفسه صحيح بالنسبة لأعضائها، وفوق كلِّ شيء بالنسبة لجهازها العصبي، فالقوانين الفسيولوجية غير قابلة للين مثل قوانين العالم الكوكبي، فليس بالإمكان إحلال الرغبات الإنسانية محلّها، ومن ثم فنحن مضطرون إلى قبولها كما هي، فعلى النساء أن يُنمَّيْنَ أهليتهنَّ تبعاً لطبيعتهنَّ دون أن يحاولنَّ تقليد الذكور فإنَّ دورهنَّ في تقدم الحضارة أسمى من دور الرجال، فيجب عليهنَّ أن لايتخلينَّ عن وظائفهنَّ المحددة)، ويقول في مكان آخر: (ومن ثم فمن سُخِّفِ الرأي أن نجعل المرأة تنكر للأومومة، لذا يجب ألا تُلقَّن الفتيات التدريب العقلي والمادي ولا أن تُبثَّ في نفسهنَّ المطامع التي يتلقاها الفتيان وتُبثَّ فيهم، يجب أن يبذل المُربُّون اهتماماً شديداً للخصائص العضوية والعقلية في الذكر والأنثى، وكذا لوظائفها الطبيعية فهناك اختلافات لا تنقص بين الجنسين، ولذلك فلا مناص من أن نحسب حساب هذه الاختلافات في إنشاء عالم مُتممِّدين).

على النساء أن يُنمَّيْنَ أهليتهنَّ تبعاً
لطبيعتهنَّ دون أن يحاولنَّ تقليد
الذكور فإنَّ دورهنَّ في تقدم الحضارة
أسمى من دور الرجال، فيجب عليهنَّ أن
لايتخلينَّ عن وظائفهنَّ المحددة..

الزوجية من عنصرين غريبيين في الأصل إلا أنها جمعت بينهما واستلزمت أن يتصدى الرجل للمسؤولية، والمرأة للطاعة والتعاون بما لايجرح عن تعاليم الشرع المقدس ونواهيته، فلايجق لها الخروج عن طاعته إلا لأمر ضروري، فإنَّ دورها في البيت أشبه ما يكون بالمعاون للرئيس والأم للجميع، وإذا كان هناك بعض النساء قد تفوقن على أزواجهنَّ في بعض الجهات فإنَّ هذا لايفرض على القانون أن يسنَّ شيئاً بلحاظ الأفراد بل مراعاة للأغلبية ولطبيعة الدور، فلو تأملنا الآيات الكريمة التي تذكر الخطاب الإلهي الأول لآدم عليه السلام فإنه كان له وليس لزوجته، قال تعالى: ((وقلنا يآدم اسكن أنت وزوجك الجنة..)) البقرة/35، ولذلك وبعد حصول المعصية من آدم وحواء بالأكل من الشجرة جاء الخطاب ((فتلقى آدم من ربه كلمات فتاب عليه..)) البقرة/37، حتى حينما حذره تعالى من الشيطان قال له: ((قلنا يآدم إنَّ هذا عدو لك ولزوجك فلا يخرجنكما من الجنة فتشقى)) طه/117.

إنَّ الطبيعة الفيزيولوجية للمرأة فرضت عليها متاعب صحية بحكم التكوين البيولوجي لما تمر به من ظروف وحالات الحيض والحمل والنفاس والولادة والإرضاع، مما يسبب لها الإرهاق والمتاعب الصحية وأعراض ربما تؤدي إلى الانفصال، وهذه المهام الأنثوية يستغرق كل منها أوقاتاً مختلفة ومتفاوتة تستنفد الجانب الأكبر من نشاطها وتفكيرها، هذا عدا ما تقدمه من إرضاع وحضانة للأطفال والتي قد تطول إلى ما لا يقل عن الثلاث أو الأربع سنوات فإنَّ مهماتها تحتاج إلى أنوثة تجذب لها زوجها وعاطفة شديدة تشدها إلى صغارها. وملاحظة سياق الآية الكريمة فقد انتقل سبحانه إلى ذكر صفاتهنَّ فقال: ((الصالحات قانتات حافظات للغيب بما حفظ الله)) النساء/34، أراد تعالى أن يبين أنَّ النساء المتزوجات صنفان: (الصالحات) أي الغير منحرفات (قانتات) خاضعات مطيعات تجاه الوظائف الزوجية (حافظات للغيب) حتى في غيبة الزوج، فلا يرتكبن أي خيانة سواء في المال أو الفراش أو في مجال حفظ مكانة الزوج وشأنه الاجتماعي وأسرار العائلة، ثم ذكر سبحانه الصنف الثاني وهنَّ الناشرات عن الطاعة وأداء الوظيفة فقال تعالى في سياق الآية/34: (واللاتي تحافون نشوزهنَّ..) أي علمتم بامتناعهنَّ عن الوظائف والواجبات الزوجية وبدت عليهنَّ علامات النشوز والامتناع إلى آخر الآية التي توضح آلية معالجة النفور.

كيفية استثمار مواقع التواصل الاجتماعي بشكل إيجابي

◀ أيوب الدعيمي

5. نشر الوعي والتفاعل الاجتماعي

يمكن استخدام منصات التواصل لنشر رسائل إيجابية وتوعية الجمهور حول قضايا اجتماعية وإنسانية. من خلال حملات التوعية، يمكنك المساهمة في دعم قضايا مثل البيئة، الصحة النفسية، وحقوق الإنسان.

6. الاستفادة من الوقت بشكل منتج

من السهل أن نضيع الوقت على وسائل التواصل الاجتماعي في تصفح لا نهائي للمحتويات الترفيهية، لذا من الأفضل تحديد وقت محدد لاستخدام هذه المنصات لأغراض إنتاجية. يمكنك متابعة حسابات تعليمية أو متعلقة بمحتوى مهتم بتطوير الذات.

7. المساهمة في المجتمع الرقمي

يمكنك المشاركة في النقاشات المفيدة والمجتمعات الافتراضية التي تهتم بتطوير المجتمع. من خلال التفاعل الإيجابي، يمكنك توجيه النقاشات نحو الحلول بدلاً من الانتقادات الهدامة، مما يجعل تجربتك على المنصات الرقمية أكثر قيمة.

نصائح لتحقيق أقصى استفادة:

تجنب المحتوى السلبي: حافظ على بيئة إيجابية عن طريق تجنب الصفحات أو الحسابات التي تنشر محتويات سلبية أو مثيرة للجدل بدون هدف بناء.

إدارة الوقت: ضع حدوداً زمنية لاستخدام وسائل التواصل لتجنب الإدمان والانعزال عن الواقع.

تفاعل بنشاط: لا تكن متلقياً سلبياً؛ شارك في المناقشات وأضف قيمة للحوارات التي تشارك فيها.

توصيات

يمكن لمواقع التواصل الاجتماعي أن تكون سلاحاً ذا حدين، ولكن مع الإدارة الجيدة والهدف الواضح، يمكن أن تتحول إلى أداة فعالة لتنمية الذات والمجتمع. الاستخدام الإيجابي لتلك المنصات يعتمد على وعيك بالطريقة التي تستثمر بها وقتك ومحتواك، مما يؤدي إلى تحقيق نتائج ملموسة وإيجابية.

في عصر التكنولوجيا المتقدم، أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي جزءاً لا يتجزأ من حياتنا اليومية. استخدامها يتعدى مجرد الترفيه أو التواصل الاجتماعي، فهي أداة فعالة يمكن أن تساهم بشكل إيجابي في التنمية الشخصية والمهنية إذا تم استثمارها بالشكل الصحيح. إليك بعض الطرق لتحقيق ذلك:

1. بناء العلامة الشخصية (Personal Branding)

استثمار مواقع التواصل الاجتماعي في بناء علامتك الشخصية يساعدك على تحسين صورتك أمام الجمهور. سواء كنت مهنيًا أو طالبًا، يمكنك من خلال منصات مثل LinkedIn و Twitter تقديم نفسك كخبير في مجال تخصصك. شارك بمقالات، وأفكار جديدة، وخبرات مهنية لبناء شبكة من المتابعين المهتمين.

2. التعلم والتطوير الشخصي

مواقع مثل YouTube و Reddit و LinkedIn Learning تقدم مواد تعليمية مجانية أو مدفوعة في مختلف المجالات. من خلال متابعة القنوات التي تهتم بتطوير المهارات المهنية أو الشخصية، يمكنك تحسين معرفتك في مجالات متعددة مثل البرمجة، التصميم، أو حتى اللغات.

3. التسويق الشخصي والمشاريع الصغيرة

يمكن لأصحاب المشاريع الصغيرة ورواد الأعمال استغلال وسائل التواصل الاجتماعي مثل Instagram و Facebook في تسويق منتجاتهم وخدماتهم بشكل فعال. يمكنك الوصول لجمهور واسع وبتكلفة منخفضة مقارنة بالإعلانات التقليدية، كما يمكنك الاستفادة من استراتيجيات مثل التسويق عبر المؤثرين.

4. بناء شبكة علاقات مهنية

التواصل مع الخبراء في مجالك ومتابعة أصحاب النفوذ والمفكرين يمكن أن يعزز فرصك المهنية. مواقع مثل LinkedIn تساعد في التواصل مع أصحاب الشركات أو زملاء العمل، مما يزيد من فرص العثور على وظائف أو شراكات جديدة.



◀ رواد الكروشني

التعليم المستمر..

مفتاح التكيف مع تسارع الزمن

في زمن تسارعت فيه خطوات العلم والتكنولوجيا، وأضحى التغيير السمة الدائمة للحياة، يجد الشباب أنفسهم أمام تحديات غير مسبوقه تستدعي منهم أن يواكبوا المتغيرات بمرونة وديناميكية. حيث لم يعد التعليم مجرد مرحلة تنتهي بالحصول على شهادة جامعية، بل أصبح عملية مستمرة لا تتوقف عند حدود معينة. فالتعليم المستمر هو الجسر الذي يمكن للشباب أن يعبروا من خلاله نحو مستقبل مشرق، يمكنهم من البقاء على اطلاع دائم في عالم يتغير بسرعة البرق.

ولم يكن مفهوم التعليم المستمر حديثاً، ولكنه في ظل الثورة الرقمية وتحول المعرفة إلى موردٍ لا ينضب، أضحى ضرورة لا غنى عنها. حيث إن عصرنا الحالي، الذي يوصف بأنه "عصر المعلومات"، يجعل من السهولة بأن تصبح المعرفة قديمة في غضون سنوات قليلة أو حتى أشهر، ما لم يكن الإنسان في حالة دائمة من البحث عن الجديد والتعلم المستمر. هنا تبرز أهمية التعليم المستمر، باعتباره حبل النجاة الذي يبقى الإنسان متصلاً بأخر المستجدات في مهنته، وثقافته، وحياته.

إن جيل الشباب هو أكثر الفئات تعرضاً لتداعيات التغيير السريع في العالم. فطورات التكنولوجيا المتسارعة، والتحويلات الاقتصادية العميقة، والابتكارات العلمية المتلاحقة تفرض عليهم التكيف السريع مع مستجدات العصر. وهنا يأتي دور التعليم المستمر كأداة تمكن الشباب من البقاء على اتصال بمتغيرات سوق العمل ففي الوقت الذي تتطور فيه الوظائف والمهارات المطلوبة في سوق العمل بوتيرة غير مسبوقه، إذ يتوجب على الشباب تعلم مهارات جديدة باستمرار ليظلوا قادرين على المنافسة، ويتمكنوا من تحقيق طموحاتهم الشخصية والمهنية، حيث يسعى كل شاب إلى تحقيق ذاته والارتقاء بحياته إلى مستويات أعلى. ولكن هذا الطموح يتطلب تعزيز المعرفة والمهارات بشكل مستمر.

ويشمل التعليم المستمر أساليب وطرقاً متعددة تتناسب مع اهتمامات الشباب وتطلعاتهم، ومن أهمها، الدورات التعليمية عبر الإنترنت إذ وفرت التكنولوجيا اليوم للشباب فرصة التعلم في أفضل الجامعات والخبراء العالميين من خلال المنصات الإلكترونية. هذه الدورات

تسمح للشباب باكتساب مهارات جديدة في مختلف المجالات، وفي الوقت الذي يناسبهم. وكذلك التعلم التجريبي الذي يعتمد على الممارسة والتجربة الفعلية. سواء كان ذلك من خلال العمل التطوعي، أو التدريب العملي، أو حتى إنشاء مشاريع شخصية، يتيح التعلم التجريبي للشباب تطوير مهاراتهم في بيئة حقيقية.

كما تعتبر المطالعة والقراءة المستمرة منابع لا تنضب للمعرفة حيث تجعل الشباب على اطلاع دائم بكل جديد في مجالات اهتماماتهم، وتوسع آفاق تفكيرهم بشكل لا يمكن للطرق التقليدية تحقيقه وحدها، وايضا توفر المؤتمرات والندوات العلمية والورش التدريبية فرصاً للتفاعل مع الخبراء والمتخصصين، وتفتح أمام الشباب نوافذ جديدة للمعرفة والابتكار.

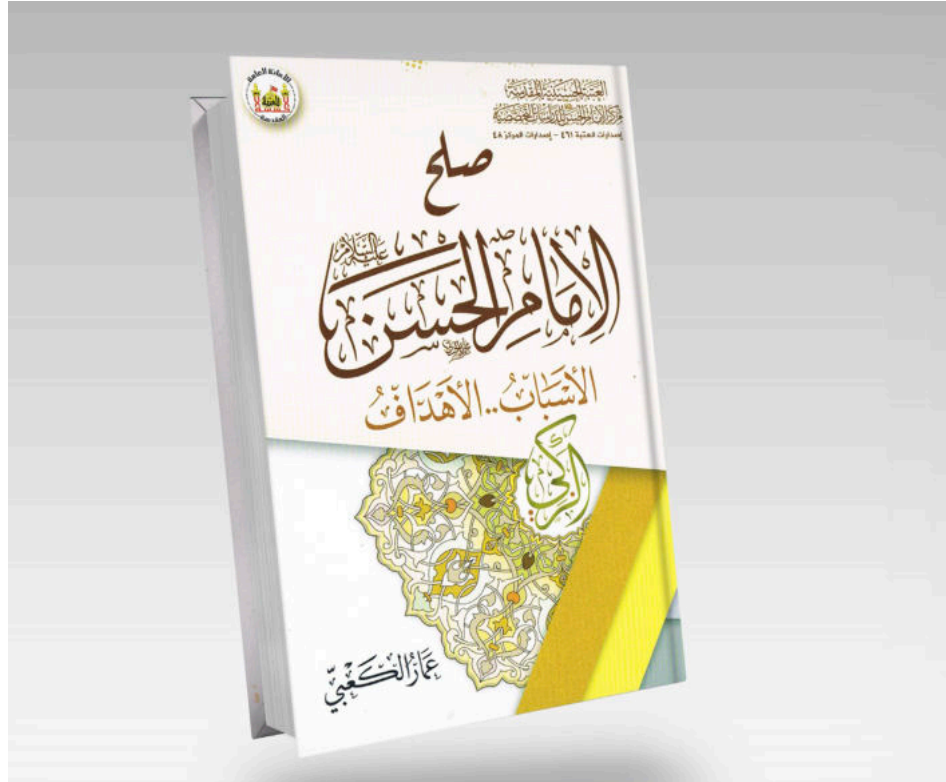
وفي ظل المتغيرات الراهنة، لا يمكن الحديث عن التعليم المستمر دون التطرق إلى التحديات التي تواجه الشباب. أول هذه التحديات هو الكم الهائل من المعلومات المتاحة. في عصر الإنترنت، بات من السهل الوصول إلى المعلومة، ولكن من الصعب تمييز المعلومة الصحيحة من المغلوطة. وهنا تكمن أهمية أن يكون لدى الشباب القدرة على التفكير النقدي، والقدرة على فلترة المعلومات والتأكد من صحتها، وثاني التحديات هو الزمن. حيث يجد الشباب أنفسهم في سباق دائم بين الحياة المهنية والالتزامات الشخصية. لهذا يجب على الشباب أن يتعلموا كيف يديرون وقتهم بذكاء ليتمكنوا من تخصيص جزء منه للتعليم المستمر، والكثير من التحديات التي على الشباب موجهتها وتحويلها إلى فرص حقيقية للمواكبة والاستمرارية في كسب الخبرات اللازمة للتكيف مع تسارع الزمن.

إن الاستثمار في التعليم المستمر هو استثمار في المستقبل، حيث يفتح آفاقاً جديدة أمام الشباب، ويمنحهم القدرة على التكيف مع كل ما يحمله الغد من تحديات، فالشباب الذين يدركون أهمية التعليم المستمر ويعملون على تنميته، يصبحون هم القادة المستقبليون، المبتكرون، والمبدعون الذين سيحدثون التغيير في مجتمعاتهم ويتركون بصمة لا تُمحى في مسار الحياة الإنسانية.

صلح الإمام الحسن الأسباب والأهداف



◀ قراءة/ عيسى الخفاجي



شكّل صلح الامام الحسن (عليه السلام) منعطفاً كبيراً في مسيرة الدولة الاسلامية؛ كونه يمثل حدثاً تاريخياً مهماً، إذ أعلن عن بداية مرحلة جديدة في حركة الامة، وأظهر الخط الثاني القائم على اساس تتبع مسيرتها من زاوية المعارضة وتأتي اهمية هذا الصلح من ناحية علمية كونه قدّم للمسلمين تجربة غنية قامت على اساس التصدي لانحراف اجتماعي خاص ولكن رغم هذه الاهمية فان الصلح لم يحظ باهتمام كافٍ من قبل المؤرخين اذ لم يكن مرورهم على هذا الحدث مُعمّقا وتتبعهم له لم يكن شاملاً كاملاً، فضلاً عن ان الروايات التاريخية نقلت بعض جوانبه وتركت جوانب اخرى، فكانت النتيجة صورة ذات ملامح متفرقة لا تنم عن الحقيقة بشكلها الجلي.

صفحة ومجم A5:
(أثناء كتابتي حاولت مسح بعض المصادر التاريخية المهمة لعلاج جوانب الخلل في المعالجات السابقة، بالإضافة الى دراسة الصلح من منطلقات غير عقدية؛ لأن دراسته من الزاوية العقدية لها جوانبها القاطع القائم على اساس سيرة المعصوم عليه السلام فاستندت الى الدراسة التاريخية

يقول مؤلف كتاب (صلح الامام الحسن عليه السلام الاسباب والاهداف) الاستاذ عمار الكعي في مقدمته بال طبعة الاولى لعام 2018م والصادرة عن مركز الامام الحسن (عليه السلام) للدراسات التخصصية في مدينة النجف الأشرف والمطبوع في دار الوارث للطباعة والنشر والتوزيع في مدينة كربلاء المقدسة وبواقع مادي 53

صدر حديثاً

الدرر الفرائد في شرح القواعد



عن المجمع العلمي للأمام الحسين (عليه السلام) لتحقيق تراث آل البيت (عليهم السلام) التابع للأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة صدرت حديثاً موسوعة بعنوان (الدرر الفرائد في شرح القواعد) للعلامة آية الله العظمى الشيخ محمد حسن المظفر {رحمه الله} وهو بمخمسة عشر جزءاً.

احتوت الموسوعة عبر اجزائها العبادات من طهارة وصلاة وزكاة وفطرة وخمس وصوم وحج وأنفال ، وقد تغني هذه الموسوعة أستاذ البحث الخارج عن كثير من الكتب الفقهية لدقتها وأسلوبها السهل البين و لما فيها من عرض الأقوال الفقهية وأدلتها الشرعية والموازنة فيما بينها.

لأنها ذات بُعد علمي مرن يفسح المجال للتعامل مع الآخر بصورة أفضل، خصوصاً ذلك الذي لا يؤمن بعصمة الامام الحسن عليه السلام وإمامته، لهذا اتخذت المصادر غير الشيعية تحريزاً من الوقوع في اتهام الآخر لها بالتعصب واللاموضوعية).

عندما استلم الامام الحسن (عليه السلام) زمام الخلافة عقب استشهاد والده أمير المؤمنين (عليه السلام) والذي احدث فراغاً في حركة الامة وتطلعاتها، ورغم كون الامام الحسن عليه السلام من ناحية المؤهلات الذاتية قادراً على سد الفراغ، لذا نجد ان الفترة التي حكم فيها الامام الحسن (عليه السلام) لم تكن طويلة، اضافة الى انها شهدت حملة اعلامية قوية ضده من قبل معاوية، فقصر مدة حكم الامام الحسن (عليه السلام) والاعلام المضاد وسوء تعامل الامة مع اهليته تسبب في حدوث ضبابية وعدم وضوح رؤية في منظار الامة لفائدتها، إضافة الى الأحداث التي وقعت قبل الصلح والتي اقترنت به، واستمرت بعده، حيث أكدت حقيقة ان الافق لم يكن متحداً بين الخليفة وامته.

ان اسباب صلح الامام الحسن عليه السلام مع معاوية كانت:

1. حالة الفوضى وعدم الاستقرار السياسي والاجتماعي في البلاد الواقعة تحت حكم الخلافة المركزية الكوفية والبصرة ومكة والمدينة
 2. ميلان الامة الاسلامية الى حالة الراحة والدعة عقب ثلاث معارك جرت في غضون 4 سنوات
 3. الافتقاد الى النقل الاكبر من الرجال المؤيدين لأمر المؤمنين اذ ان وجودهم كان يعني انقلاب الموازين لصالح الامام الحسن في هذا الصراع
- احتوى الكتاب على تفاصيل كثيرة تخص الاسباب الموجبة للصلح وقد بذل المؤلف جهداً طيباً للإحاطة بالمسببات والاهداف والتي أدرجها في أواخر الكتاب والمنجز الحقيقي للأمام الحسن (عليه السلام) رغم ان كثيراً من احوال الدولة الاسلامية آنذاك كانت لا تسير وفق توجهاته.



قصة قصيدة

يا حياة الفوضى شوهتي النظام
مولد الرحمة من أرض مكة يصبح
سنة القسوة مع الوادم حرام
سنة العدل هي الحل الصحيح

للشاعر المرحوم الحاج رسول محيي الدين



برويها/ أحمد الكعبي

مولد الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله) من أعظم المناسبات الإسلامية التي يفرح بها المسلمون في العالم الإسلامي بعقد المؤتمرات والاحتفالات والامسيات العامة والخاصة ابتهاجاً بهذه المناسبة الجليلة السعيدة على القلوب والمشاعر والأحاسيس.

ومن خلال تتبعنا الأرشيف الشعري للراحل الشاعر الحاج رسول محي الدين النجفي أختار لنا الأستاذ الباحث أحمد بن عبد الأمير بن جواد ال محي الدين قصيدة رائعة في هذه المناسبة الميمونة إذ قال: (نظمت هذه القصيدة في أواخر الستينات من القرن الماضي، وقد قرأها الحاج رسول (رحمه الله)، من عدة أماكن في النجف الأشرف وبغداد والكاظمية وكان مستهل القصيدة هكذا:

يا حياة الفوضى شوهتي النظام مولد الرحمة من أرض مكة يصبح
سنة القسوة مع الوادم حرام سنة العدل هي الحل الصحيح

وفي التسعينيات من القرن الماضي غير بعض كلمات مستهلها، وكان الحاج رسول غالباً ما يغير مستهلات قصائده تماشياً مع زمن القراءة لدواعٍ يراها الشاعر تناسب مع الأحداث والوقت ومستوى السامعين، وقد قرأها في بيوتات متفرقة وفي برانيات المراجع، منها براني سماحة السيد السيستاني (دام ظله الوارف)، وعند آية الله العظمى الشيخ الشهيد مرتضى البروجردي (قدس سره)، وآية الله العظمى الشيخ الشهيد الحاج علي الغروي (قدس سره)، وغيرهم رحم الله الماضين منهم وحفظ الباقين، وكان غالباً ما يقرأ قصائده في هذه البيوتات أبان حكومة البعث الغاشم.





مولد الرحمة الإنسانية يصيح
حكم إسلامي هو الحل الصحيح

اجاهليات الوثن مكبوته
وبلد الأمين ابطل طاغوته
أحيت الوادم الجانت موته
من جمال المصطفى انزال القبيح
وهبل لازم من على الكعبة يطبح

اينبه العالم الإنساني جميع
ابن قوسين اوضعه وذاع المذيع
كلكم إنسان لا قن لا رفيع
اتحقت للعرب ايجائة (سطيح)
الاسم طارق ظل جبل طارق ضريح

عهدج الزال الظلم وعهوده
صورته ابيضت الجانت سوده
ابصوت مهتف وإذا الموؤده
الجان محفرج قبور ابطل كسيح
ومارسي الحب عالعفة عهدج يبيح

يا حياة الفوضى شوهتي النظام
الجاهلية تحكم الوادم حرام

بين ما أم القرى اتغط ابسبات
وعلى الكعبة الصنم من كل الجهات
وإذا بالمعجزة اتهمز الحياة
انتهت فترة موت اجت فترة قيام
الوثنية امهارت ابصوت الإسلام

ارتفع صوت الخبر بأعلى مستوى
ذاع أخطر نبأ بالعالم دوه
على مائدة الحياة الكل سوى
ابولد النور انوضع حد للظلام
الدين يغزي الروم بي ينشر أعلام

يا فتاة البيت ابشري وأمني
ابتشر بوجود ابوج اتطمني
دوسي أعتاب الحياة وأمني
بعد ميدفونج حيه اويه الرمام
اتزوجي وأنجي ابذوقج والمرام

ولقحي بأوراقج وزيدي الثمر
نغماتج للهوه وهزي الشجر
الروض بيت الله ولا تخشي الخطر
القوس عاطل صبح والمرمى شحيح
على البقعة الآمنه الدم ما سيح

شوف مما يحدث الساسانك
ابصرخة الحق وانفلق إيوانك
من ابن مكة وانطفت نيرانك
وبعدالة كسرى ينطق بالضحج
والذي يشذ مثل طاقه ابطل جرج

جدي من حريتج فالرب رقيب
وللقبل بالشارع احترمي الصليب
من السما ويذكره قرآن الحبيب
أنجبت عيسى بجمل ظاهر مليح
دوه صوت اليهتف ابصدق المسيح

وانتي يا شجرة الزيتون اينعي
ولاعي الريح ابفصونج واسمعي
وانتي يا طيبة الوديان أسرعي
إيد كالولج انصابت بالجذام
الصيد ميحل بعد أثناء الاحرام

وانته يا معبد زرادشت العظيم
شرفات القصر صارت كالرميم
وإفل معبودك الباقي من القديم
ايمنته القرآن باليسره الحسام
اليتبع أحمد يُنعم بالسلام

وانتي يا بنت الكنيسة العيش طاب
وحرمي كاسين صدرج عالشراب
عن يسوع اومولده اخطلج خطاب
ابعت العذراء لا شك لا كلام
الحب لله وعلى الأرض السلام

الوضع لبنة هيكلج كف الخليل
لا غزاة اتكدرج لا عام فيل
ساحتج مهبط تصير لجبرئيل
والصلاة للفحش والمنكر تزج
ايكبر ابوضع إسماعيل الذبيح

الماضيي اجار مخلص لاصديق
انسدت ابوجهج منافذ كل طريق
تمد ليح الناس من كل فيج عميق
فيل مهدم حرم، مشرك يستبيح
مثل ما بالسفن تتحكم الريح

جسمج ابداء التناقض مبتلي
اودم مباح اوذل تفاخر قبلي
م عكاظ الزهه بشعر الجاهلي
اجا البيغي الطيب وإيزيل القبيح
اجف بلا تقبيل سمعه بلا مديح

وانتي يا أم القرى والأنبياء
إلج بشرة خير تعلنها السماء
ابدال أبو (رغال) معدوم الوفاء
لليراي ابصير جالقبيح الطعام
وساحتج بيها الذي إيزيل الأصنام

وانتي يا صحراء نجد القاحلة
تربتج جرده ورمالج قاحلة
انتظري دورج بالأيام المقبلة
بعد ما جنني هدف غزو اللنام
يصبح العالم اجكمج والزمام

وانتي يا عرب الصحاري والإبل
ابكرم واجسن الجوار انتي الأصل
اوصنم من التمر يعبد ينوكل
موقعج منا وصاعد للأمام
اجا اليحجي الصدق للصالح العام

دم أنشودة الوفاء ..



◀ جعفر البازي

ذلك الرضيع - كم عمره؟
أجابني في شهره الأول لم يزل، وبسمة من شفقي رضيعه قد
أنزلت من عيني الدموع سألته ما اسمه؟ أجابني حسين وقد
نذرت أن أصحابه لسَيدي الحسين (عليه السلام).. وهبت
نسمةً من هواء بارد لامست وجوهنا، رأيته غطى بكُم ثوبه
رضيعه خوفاً عليه من نسمة الربيع.
- تخاف أن يمسه الهواء؟ أجابني يا سيدي أما ترى بأنه
رضيع؟. واغرورقت عيناى بالدموع، أحسّ بي ولم يدر ما
يقول.. لكنه صبرني بقوله: (صبرك الله على الفراق)!
أجبتة: يا سيدي ذبحوه بالنبال!
رأيته في كفه قد عانق السماء!
وخط بدمه أنشودة الوفاء!
عيناها ما تزال في العيون، تحكي لنا ماذا جرى في أرض
كربلاء!.

كانت قطرات المطر تغسل وريقات شجر الطريق، ونهر
الزائرين تتلاطم أمواجه أمامي، نهر من سواد يلقيه حزن
المصاب، خليط من نساء وصغار شباب وكهول تمر أمام عيني،
وكأن سماء الولاء تفيض بماء بشري، وكأن الأرض قد فجرت
عيون المحبة جموعاً، أقدام يسابق بعضها بعضاً، رأيت الحب
يحدوها جموعاً، كلها شوق الى ملاقة محبوب بفيض الدمع
يدعوها.
عينا رضيع يحمل بين ذراعيه أبوه، قد ذكرتني برضيع الفداء.
ضمه الى صدره.. قبله بشوق كأنه لم يره منذ زمن بعيد، واخنى
عليه ليمنع عنه غيث السماء، وعادت بي الذكريات عجلي،
ودمع على وجنتي انهمر، رأيت رضيعاً بكفي إمامٍ ونحر وسهم
وعيني قدر.
جلست قربه، كان قدح الشاي الذي قدمه لنا شيخ قد ناهز
الستين عاماً يبعث الدفء في كفي - أحببت أن أسأله عن

وحاورت عيناه مقلتي وخالطت دموعنا الحدود.
ناولني صغيره الرضيع ولاخ لي من جيده بريق، كأنه شمس
الضحى تلوح في السماء، قبلته.. ضممتة.. شممتة، وعدت
للحسين..

يا سيدي يا قبلة الفداء..

ما سر كربلاء؟

ما سركم يا سادة الوفاء؟

وجاء صوت أمه..

هالا أعدتم ولدي

أيقظني حنينها.. فجري لواعجي

رأيت لو أعدته ونبلة في نخره قد أرضعته ثديها.

ناولته رضيعه، وأدمعي تحط في الحدود

حكاية لبسمة من شفتي رضيع

قد رسمت معالم الخلود.

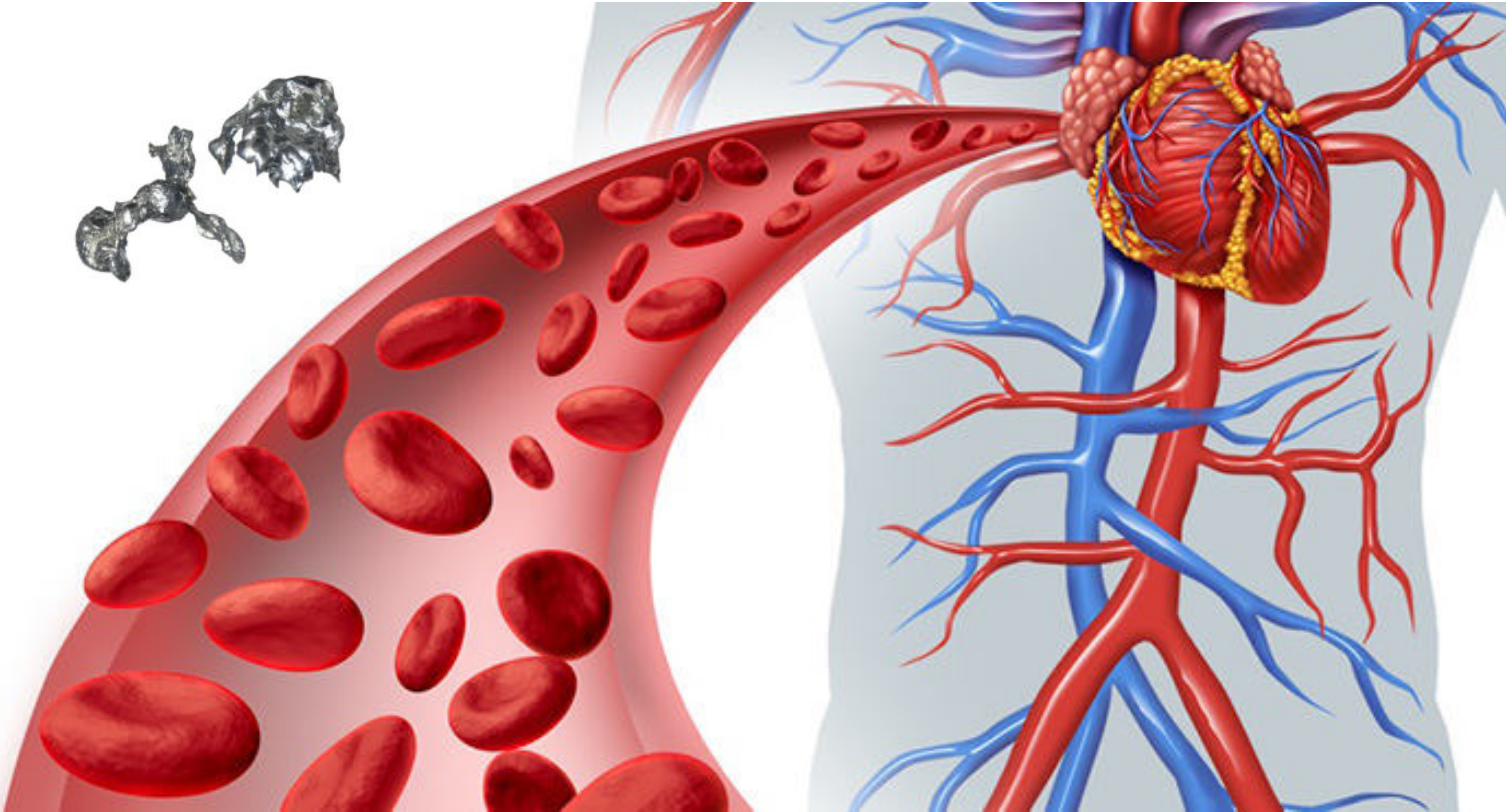


دراسة: التعرّض للمعادن يزيد من خطر أمراض القلب والأوعية الدموية

◀ الأحرار/ متابعات

تم ربط التعرّض للمعادن الثقيلة بمرض السرطان، والأضرار العصبية، والمشاكل الإنجابية أو التنموية. وراهبًا، تشكل نتائج دراسة جديدة إضافة إلى الأبحاث الناشئة، إذ تُظهر أنّ التعرض للمعادن مثل الكاديوم واليورانيوم والنحاس قد يرتبط أيضًا بسبب الوفاة الأولى في العالم: أمراض القلب والأوعية الدموية.

وحسب الدراسة المنشورة في Journal of the American College of Cardiology، الأربعاء الماضي، فإنّ التعرّض للمعادن الناجمة ربما عن مصادر مثل تدخين السجائر، ومياه الشرب، والتلوث، وبعض الأطعمة أو المنتجات الاستهلاكية، يرتبط بتراكم الكالسيوم في الشرايين التاجية.



في تعليق تحريري مصاحب للدراسة، والثلاثة غير مشاركين في البحث: "إن حجم هذه الارتباطات مذهل، لإمكانية مقارنته بتلك التي لوحظت في عوامل الخطر الكلاسيكية".

وكتب أطباء القلب د. سدير الكندي وخرام ناصر من مركز الأبحاث هيوستن، والدكتور سانجاي راجاغوبالان من مستشفيات جامعة هارينغتون للقلب والأوعية في كليفلاند،

خطر تراكم الكالسيوم

الإصابة بمرض الشريان التاجي. في بداية الدراسة، كان متوسط مستوى الكالسيوم في الشريان التاجي 6.3. ووجد المؤلفون أنه بالمقارنة مع المشاركين الذين لديهم أقل كمية من الكالسيوم في البول، فإن مستويات التكلس لدى من سُجّل لديهم أكبر كمية من الكالسيوم في البول، كانت أعلى بنسبة 51% في بداية الدراسة، وأعلى بنسبة 75% على مدى فترة العشر سنوات.

ارتبطت مستويات التنغستين واليورانيوم والكوبالت المرتفعة في البول بمستويات تكلس الشرايين التاجية الأعلى تبعاً، بنسبة 45% و39% و47% خلال فترة المتابعة. وبالنسبة لمن لديهم أعلى كميات من النحاس والزنك في البول، زادت مستويات التكلس تبعاً، بنسبة 33% و57% على مدى 10 سنوات. وظلت كل هذه النتائج قائمة بعدما نظر المؤلفون في الخصائص الاجتماعية والديموغرافية، وجوانب نمط الحياة، وعوامل الخطر القلبية الوعائية مثل مرض السكري، وارتفاع نسبة الكوليسترول، وضغط الدم، وأدوية ضغط الدم.

مشكلة قياس مستويات المعادن في البول

ورأى كل من الكندي وناصر وراجاوبالان أنّ الدراسة تعاني من بعض القيود الأخرى. فقد أجريت تقييمات المعادن في البول إلى حد كبير في بداية الدراسة فقط، وهو ما قد لا يلتقط أنماط التعرض الطويلة الأمد بالكامل.

واستدرك المؤلفون بالقول إنّ عنصر الكالسيوم في البول عمومًا يشكل مقياسًا قويًا للتعرض طويل الأمد، مع تباين منخفض بمرور الوقت.

وقالت ماكغرو: "حصل فريق الدراسة على منحة لقياس المعادن في البول لجميع المشاركين في بداية الدراسة، ولنحو 10% من المشاركين خلال الزيارة الخامسة ضمن دراسة تصلب الشرايين متعددة الأعراق". وتستند النتائج الرئيسية إلى البول الذي تمّ قياسه في البداية فقط، في حين كشف تحليل ثانوي على تلك المجموعة الفرعية الصغيرة من المشاركين عن نتائج متنسقة لكن غير مهمة.

وأضافت ماكغرو: "لسوء الحظ، فإن مراقبة التعرض البيولوجي مكلفة ولا نملك حاليًا التمويل اللازم لقياس المؤشرات البيولوجية للتعرض على مدى فترة العشر سنوات".

يؤدي تراكم الكالسيوم في الشريان التاجي إلى تصلب الشرايين، وهو مرض قلبي وعائي مزمن والتهابي، يتميز بتضييق جدران الشرايين، وبالتالي انخفاض تدفق الدم. يمكن أن يؤدي الانسداد الجزئي أو الكامل للشرايين، إلى حالات مثل السكتة الدماغية، وأمراض القلب التاجية التي يمكن أن تسبب عدم انتظام ضربات القلب، أو السكتة القلبية، أو قصور القلب. وفي بيان صحفي، أفادت مؤلفة الدراسة الرئيسية الدكتورة كاتلين ماكغرو، عالمة أبحاث ما بعد الدكتوراه في علوم الصحة البيئية بكلية ميلمان للصحة العامة في جامعة كولومبيا: "تُسلط النتائج التي توصلنا إليها، الضوء على أهمية اعتبار التعرض للمعادن عامل خطر كبير لتصلب الشرايين وأمراض القلب والأوعية الدموية".

وقال مؤلفو الدراسة إنّ الملوثات البيئية بات يُعرّف عنها أكثر كعوامل خطر للإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية، لكن ارتباط المعادن بتكلس الشريان التاجي ما زال "مجهولاً إلى حد كبير".

وافترضوا أنّ المستويات البولية المرتفعة للمعادن غير الأساسية مثل الكالسيوم والتنغستين واليورانيوم، والمعادن الأساسية مثل الكوبالت والنحاس والزنك التي ارتبطت سابقًا بأمراض القلب والأوعية الدموية، قد تكون مرتبطة بالتكلس.

العلاقة بين المعادن الثقيلة وصحة القلب

وقام الفريق بتحليل بيانات 6418 شخصًا بالغًا تتراوح أعمارهم بين 45 و84 عامًا، شاركوا في دراسة متعددة الأعراق لتصلب الشرايين من بالتمبور، وشيكاغو، ولوس أنجلوس ومدينة نيويورك، وسانت بول، مينيسوتا، ووينستون سالم في كارولينا الشمالية)، وذلك بين يوليو/ تموز 2000 وأغسطس/ آب 2002.

قدم المشاركون خلالها عينات بول، ثمّ خضعوا لقياس مستوى الكالسيوم في الشرايين لديهم أربع مرات أخرى على مدى 10 سنوات. لم يكن المشاركون مصابين بالفعل بأمراض القلب والأوعية الدموية السريرية.

يفترض أن تكون درجة الكالسيوم الطبيعية في الشريان التاجي صفراء، ما يعني عدم وجود تكلس في الشرايين، في حين تشير الدرجات من واحد إلى 99 إلى مؤشر خفيف على خطر

أسماء الله الحسنى ٢٠

« القابض »

القبض هو الأخذ، وجمع الكف على شيء، وقبضه ضد بسطه، الله القابض معناه الذي يقبض النفوس بقهره والأرواح بعدله، والأرزاق بحكمته، والقلوب بتخويفها من جلاله. والقبض نعمة من الله تعالى على عباده، فإذا قبض الأرزاق عن إنسان توجه بكليته لله يستعطفه، وإذا قبض القلوب فرت داعية في تفرج ما عندها، فهو القابض الباسط.

وهناك أنواع من القبض الأول: القبض في الرزق، والثاني: القبض في السحاب كما قال تعالى (اللَّهُ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيحَ فَتُثِيرُ سَحَاباً فَيَبْسُطُهُ فِي السَّمَاءِ كَيْفَ يَشَاءُ وَيَجْعَلُهُ كِسْفاً فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلالِهِ فَإِذَا أَصَابَ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبِشِرُونَ) الثالث: في الظلال والأنوار والله يقول (أَلَمْ تَرَ إِلَى رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ الظِّلَّ وَلَوْ شَاءَ لَجَعَلَهُ سَاكِناً ثُمَّ جَعَلْنَا الشَّمْسُ عَلَيْهِ دَلِيلاً . ثُمَّ قَبِضْنَاهُ إِلَيْنَا قَبْضاً يَسِيراً) الرابع: قبض الأرواح، الخامس: قبض الأرض قال تعالى (وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعاً قَبِضَتْهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَالسَّمَوَاتُ مَطْوِيَّاتٍ بِيَمِينِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ) السادس: قبض الصدقات قال تعالى (أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ هُوَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَأْخُذُ الصَّدَقَاتِ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ) السابع: قبض القلوب.



صورة قديمة تعود للعام (1974) وتجمع الكادر التدريسي لمدرسة السجاد (عليه السلام) وهي من أقدم المدارس بمدينة كربلاء المقدسة.

عنوان الكرامة

◀ شعر/ الحاج كاظم تومان الغزالي



يا شيعة لا تبجون شدوا حزمكم
والخير بالباقيين سندوا زلكم

قولوا لأعداء الدين "الدهر يومان"
يوم أنت تفرح بي.. ويوم أنه فرحان

عدنه بالخذق يوم بچاكم زمان
وعدنه للمهدي يوم.. ثورة وبركان

يا شيعة هاية أثمان حب الولاية
كل الذي يسووا ضد علي غاية

صح تدمع العينين والكلب حزان
بس الكرامة دوم للشبيعة عنوان



◀ مرتضى سالم الفتلاوي

الذكاء الاصطناعي: تعزيز الإنتاج وزيادة الإيرادات

الذكاء الاصطناعي وزيادة الإيرادات

إلى جانب تحسين الإنتاج، يلعب الذكاء الاصطناعي دوراً كبيراً في زيادة الإيرادات بطرق متنوعة:

1. *تحليل البيانات وتوقعات السوق*

يمكن للذكاء الاصطناعي تحليل كميات ضخمة من البيانات المتعلقة بالمبيعات والاتجاهات السوقية، مما يساعد الشركات على اتخاذ قرارات مبنية على البيانات. من خلال فهم سلوك العملاء وتفضيلاتهم، يمكن للشركات تقديم منتجات وخدمات مخصصة، مما يزيد من معدل التحويل والمبيعات.

2. *التسويق المستهدف*

تستخدم الشركات أدوات الذكاء الاصطناعي لتحليل البيانات السلوكية للعملاء على الإنترنت. يمكن للتطبيقات الذكية استهداف الإعلانات بدقة أكبر وتقديم عروض تناسب مع اهتمامات العملاء.

3. *تطوير المنتجات والخدمات الجديدة*

من خلال تحليل ردود فعل العملاء والبيانات السوقية، يمكن للشركات استخدام الذكاء الاصطناعي لتحديد الفرص المتاحة لتطوير منتجات تلي احتياجات السوق بشكل أفضل..

تحديات وتوقعات المستقبل

1. *التكاليف الأولية العالية*: قد تكون تكاليف تطوير وتطبيق أنظمة الذكاء الاصطناعي مرتفعة، مما يشكل عائقاً أمام الشركات الصغيرة والمتوسطة.

2. *الحاجة إلى مهارات جديدة*: يتطلب التعامل مع أنظمة الذكاء الاصطناعي مهارات خاصة قد لا تتوفر لدى الموظفين الحاليين، مما يستدعي الاستثمار في التدريب والتطوير.

مع ذلك، فإن المستقبل يبدو واعداً، حيث من المتوقع أن تستمر الشركات في تبني الذكاء الاصطناعي بطرق جديدة ومبتكرة، مما سيؤدي إلى تحسينات أكبر في الإنتاجية وزيادة الإيرادات.

في السنوات الأخيرة، شهد العالم تحولاً جذرياً في العديد من القطاعات بفضل تطور التكنولوجيا. أحد هذه التطورات البارزة هو الذكاء الاصطناعي. يمتلك الذكاء الاصطناعي القدرة على تحويل الطريقة التي نعمل بها ونقوم بإنتاج السلع والخدمات، مما يساهم بشكل مباشر في زيادة الإنتاج والإيرادات المالية للشركات. في هذا المقال، سنستعرض كيفية استخدام الذكاء الاصطناعي لتحقيق هذه الأهداف.

الذكاء الاصطناعي وزيادة الإنتاج

يعتبر تحسين الإنتاجية أحد أهم التطبيقات التي يمكن للذكاء الاصطناعي أن يساهم فيها. يمكن تقسيم الفوائد إلى عدة جوانب:

1. *التشغيل الآلي وتحسين الكفاءة*

من خلال تطبيقات الذكاء الاصطناعي مثل التعلم الآلي والتعلم العميق، يمكن للأجهزة والبرمجيات أداء مهام كانت تتطلب في السابق تدخلاً بشرياً. على سبيل المثال، في التصنيع، يمكن للروبوتات المزودة بأنظمة الذكاء الاصطناعي القيام بالعمليات المعقدة بدقة وسرعة، مما يقلل من الأخطاء البشرية ويوفر الوقت.

2. *الصيانة التنبؤية*

أحد أكبر التحديات التي تواجه المصانع والشركات هو التعطل غير المتوقع للألات. يمكن للذكاء الاصطناعي من خلال تحليل البيانات التاريخية والحالية للمعدات التنبؤ بمواعيد الصيانة اللازمة قبل حدوث الأعطال. هذا يقلل من فترات التوقف ويضمن استمرارية الإنتاج.

3. *تحسين سلسلة التوريد*

يمكن للذكاء الاصطناعي تحسين سلسلة التوريد من خلال التنبؤ بالطلب وتحليل البيانات اللوجستية. يؤدي هذا إلى تحسين إدارة المخزون، وتجنب نقص أو زيادة في الإنتاج، مما يساهم في تحسين الكفاءة وتخفيض التكاليف.

جانب من المجلس التأييني الذي أقامته الأمانتان العامتان للعتبتين الحسينية والعباسية المقدستين وسط منطقة ما بين الحرمين الشريفين في كربلاء المقدسة، ترحماً على روح الشهيد السيد حسن نصر الله وإخوانه

